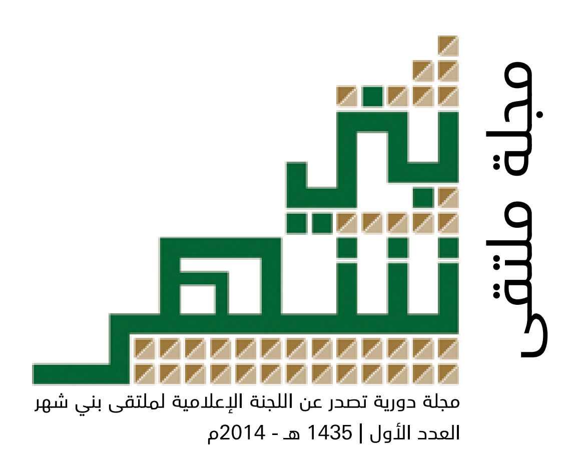
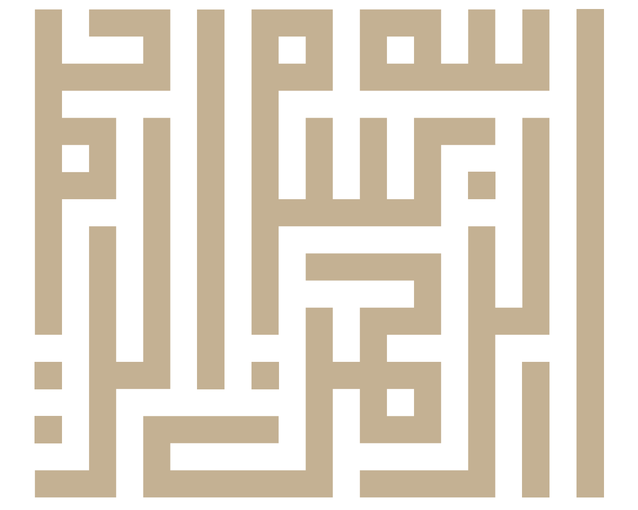


مجلة دورية تصدر عن اللجنة الإعلامية لملتقى بني شهر
العدد الأول | 1435 هـ - 2014م





شكر وتقدير

فـي ظل حكومتنا الرشـيدة بقيـادة خادم الحرميـن الشـريفين وسـمو ولـي عهده الأمين وسـمو ولي ولي العهد -حفظهم اللـه- التـي حرصـت علـى دعم وتشـجيع المبدعيـن والمتميزيـن مـن أبنـاء وطننـا الغالي.

يتقـدم ملتقـى بني شـهر بجزيل الشـكر والعرفـان لصاحب السـمو الملكي الأمير فيصـل بن خالد بـن عبدالعزيز آل سـعود، أميـر منطقة عسـير، على تفضلـه برعاية الملتقـى الثاني ودعمه وتشـجيعه لهذه المبادرة المجتمعية الرائدة منذ انطلاقتها فـي الملتقـى الأول عام ١٤٣٣هـ ونثمن لسـموه الكريم حرصه الدائم على تشجيع أبناء الوطـن وتكريم المتميزين والمبدعين منهم ممن أخلصوا لدينهم وخدموا وطنهم ومليكهـم، كمـا يشـكر الملتقـى صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سـعود أميـر منطقة الرياض علـى موافقتـه الكريمة بإقامـة الملتقى انطلاقا من حرص سموه الكريم على دعم وتنمية القدرات الوطنية.



مجلة ملتقى بني شهر

مجلة دورية تصدر عن اللجنة الإعلامية لملتقى بني شهر

العدد الأول | ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤م

محتويات العدد

عنوان المجلة |
المملكة العربية السعودية،
الرياض

تويتر:
@banishehr
جوال:
٠٥٣٢٩١٢٩١٨

www.bani-shehr.com
m.banishehr@gmail.com

افتتاحية العدد



رئيس ملتقى بني شهر
فراج بن شاكر العسبلي

الحمد لله القائل: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾، وصلى الله وسلم على نبينا محمد القائل: «وكونوا عباد الله إخواناً».

لقد دأب ولاة أمر هذه البلاد الآمنة بأمن الله، في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمين، لقد دأبوا على تكريم من يستحق التكريم، ممن أسهموا في خدمة هذا الوطن الغالي، أو ساهموا في عملية البناء الحضاري للوطن والإنسان السعودي ومن أصحاب المواهب والتحصيل العلمي المميز، انطلاقاً من التوجيه النبوي الكريم:"من لا يشكر الناس لا يشكر الله". وانطلاقاً من تعاليم ديننا الحنيف، وتعزيزاً لسياسات وتوجيهات القيادة الرشيدة لمملكتنا الحبيبة التي تحث على تعزيز الإخلاص للدين وصدق الانتماء للوطن، وإدراكاً للدور الاجتماعي لنا نحن المواطنين، فقد جاءت فكرة إقامة هذا اللقاء للتواصل وتكريم المتميزين والمبدعين من أبناء بني شهر.

إن هذه المبادرة المجتمعية البناءة تقوم على ثوابت وقيم أساسية هدفها تكريس المفاهيم الإيجابية للانتماء الوطني وتعزيزه في نفوس النشء وذلك بتشجيع الإبداع بين أبنائنا وبناتنا والاهتمام بالمتفوقين والمتميزين منهم، إضافة الى تكريم من حظي منهم بالثقة السامية الكريمة وكُلِّف بمناصب عليا في الدولة، وكذلك من حصل على الدرجات العلمية العليا في التعليم العالي، سواء من الرجال أو من النساء. وقد سبق إلى إقامة مثل هذه المبادرات المجتمعية الخلاّقة كثيرٌ من الأهالي في هذه البلاد المعطاءة، كما أن التكريم الماضي في الملتقى الأول لبني شهر هو التكريم الثالث لأبناء بني شهر في الرياض، كما أنه قد سبقه أيضا تكريم الأطباء في النماص، وتكريم الأهالي في تنومة.

وإن ملتقى بني شهر هو مبادرة مجتمعية نوعية تتكامل مع الجهود التربوية والتوعوية التي تقوم عليها الجهات الحكومية ذات العلاقة. وقد كان لهذه المبادرات واللقاءات الأثر الإيجابي الكبير في تشجيع المتميزين، وإبراز القدوات المجتمعية الصالحة أمام النشء الجديد والأجيال الصاعدة لتحفيزهم على الجدّ والاجتهاد، وأن يكونوا لبنة صالحة في المجتمع، مما يحميهم بإذن الله من اتخاذ قدوات منحرفة فكرياً أو دينياً أو سلوكياً. وبناءاً على هذه الاهداف السامية، فقد قام الملتقى في إطار علمي ومنهجي سليم وبما يتماشى مع الأنظمة والتعليمات الرسمية في كل جوانبها.

ولقد تم إعداد لائحة تفصيلية لهذا الملتقى، كما تم تحديد معايير منضبطة لمن يستحقون التكريم. ثم تشكلت اللجان التنفيذية، التي انطلقت في أعمالها لحصر المكرمين، والتعريف بالملتقى، والتواصل مع الداعمين، وترتيب أعمال حفل التكريم.

وقد كرمنا في الملتقى الماضي أول كوكبة من أبناء وبنات بني شهر حسب المعايير المعتمدة في لائحة التكريم. وقد بذلنا كل الجهد في حصر كل من تنطبق عليهم تلك المعايير، ممن بلغتنا معلوماتهم في الوقت المخصص لاستقبال الطلبات.

ولا يفوتني -في ختام هذه الكلمة- أن أشكر راعي حفل ملتقانا الأول صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز آل سعود، فقد جعل التكريم مضاعفاً، وكرمنا جميعا برعايته.

كما أوجه الشكر والتقدير لمن منحونا الفرصة من أوقاتهم الثمينة ليحضروا ويحتفلوا معنا بمن يستحقون التكريم. كما أنني أخص بالشكر والتقدير الداعمين للملتقى الذين كان لإسهامهم أكبر الأثر في إقامة هذا المشروع الرائد وتنظيمه.

وأخيراً، أشكر إخواني في اللجنة العمومية واللجنة الرئيسية واللجان التنفيذية. وإنني أدرك الجهود الطويلة التي بذلوها على مدى السنوات الماضية وواصلوا الجهود والتنظيم بلا كلل ولا ملل ليخرج هذا المشروع الرائد بهذه الصورة المشرقة، فلهم من الله الجزاء؛ ثم مني، ومن كافة أبناء بني شهر الشكر والتقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إطلالة



أمين الملتقى
د. علي بن محمد العبيدي

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد:

لقد أكرم الله تعالى أهل هذه البلاد بأن وحّدها على يدي جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله، الذي نظم عقد هذه الدولة المباركة، بعقيدة صحيحة ومبادئ حضارية نقلت أبناءها من واقع الفقر والتناحر والتباغض، إلى التعاون والمحبة والإخاء والرخاء، في لُحمة وطنية نادرة، حتى أصبحت مملكتنا الحبيبة -وخلال سنوات معدودة- مضرب المثل بين الدول في العصر الحديث ولله الحمد.

لقد انطلق أبناء هذه البلاد المباركة -بتوجيه من ولاة الأمر حفظهم الله، ورحم من مات منهم- انطلقوا في تشييد مسيرة تنموية رائدة، وتأسيس بناء حضاري حديث، يستثمر في الإنسان قبل الأرض، وفي العقول قبل الأموال، وما هي إلا سنوات حتى أصبح أبناء هذا البلد يتبوؤن مراكز قيادية عالية في شتى المجالات العلمية والحضارية.

وما أبناء بني شهر إلا نموذجٌ من نماذج النجاح التنموي للإنسان السعودي، حيث كان لهم الفخرُ أنْ كانوا عند حسن ظن ولاة أمرنا المخلصين، فنهلوا من العلم وتدربوا على أحسن المهارات ونبغوا في شتى المجالات، مما مكنهم من مشاركة إخوانهم من أبناء مناطق المملكة الأخرى في تشييد هذا البناء الحضاري الشامخ، فمنهم من حاز ثقة سامية جعلته يتقلد مسؤولية كبيرة، عسكرية أو مدنية، ومنهم من سخَّر نفسه للعلم حتى تبوأ مكانة محلية وعالمية، ومنهم من بذل من ماله وجهده وخبرته وجاهه في مشاريع ومبادرات مجتمعية رائدة، ويستمر التنافس بينهم على صعود سلم المجد.

وإننا بين يدي الملتقى الثاني لبني شهر للعام ١٤٣٥ هـ لنفخر بما أنجزه كل واحد من أبناء بلادنا الحبيبة سواء من بني شهر أو غيرهم، ونحتفي بكل سرور ومحبة وإعجاب بكل مبدع أو مبدعة من أبناء وبنات بني شهر، في هذا الملتقى الثاني الذي ننطلق فيه من النجاح الكبير الذي تحقق في الملتقى الأول للعام ١٤٣٣ هـ. ولقد هدفت اللجنة الرئيسية من إصدار هذه المجلة الخاصة بهذه الفعالية الجميلة -الملتقى الثاني لبني شهر ١٤٣٥هـ- أن تكون إسهاماً من الملتقى في التعريف ببني شهر، وبالملتقى وكذا التواصل والاستماع إلى بعض الآراء حول الملتقى الأول الذي توج برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة عسير- حفظه الله.

ولقد اجتهد الزملاء في اللجنة الإعلامية للملتقى في تقديم مادة إعلامية شيّقة بين يدي هذا الملتقى من خلال هذه المجلة لتحقيق الهدف من إصدارها بأحسن صورة.

وأخيراً، فلابد من رسالة شكر وكلمة عرفان.. أرفعها لله عز وجل.. ثم لمقام خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وولي عهده الأمين وولي ولي عهده.. على ما عودونا عليه من تشجيع المبدعين وتكريم المميزين وكانوا مثلا يحتذى في إنشاء مثل هذه المبادرات الخيّرة.

كما نرفع شكرنا وعرفاننا لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة عسير على رعايته الكريمة لحفل الملتقى الأول، ولقد عوّدنا سموه -حفظه الله- بالاهتمام بالمنطقة وأبنائها وتشجيع المبادرات المجتمعية الرائدة والبنّاءة.

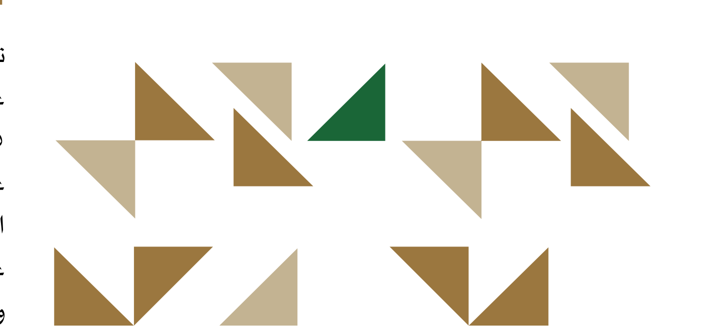
كما نقدم خالص الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض على التفضل بالإذن بإقامة هذا الاحتفال في مدينة الرياض.

والشكر موصول إلى رئيس اللجنة الرئيسية ونائب الرئيس وجميع الأعضاء في اللجنة الرئيسية واللجان الفرعية.

كما أخص بالشكر هنا اللجنة الإعلامية للملتقى التي كان لإبداعاتها أكبر الأثر في إنتاج هذه المجلة وتقديمها للقراء في هذا الثوب القشيب،،،

والله تعالى من وراء القصد..

أخبار الملتقى





نائب رئيس الملتقى يسلم أمير عسير نسخة من تسجيل الحفل

تسلم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز –أثناء رعايته للحفل الشعبي بقرية عسير في المهرجان الوطني للتراث والثقافة– نسخةً من تسجيل حفل (ملتقى بني شهر للتواصل والتكريم) الذي أقيم برعاية سموه الكريم في أواخر شهر ذي القعدة من العام الماضي في العاصمة الرياض.

سلمها لسموه الكريم نائب رئيس الملتقى الشيخ علي بن سليمان الشهري، هذا وقد شكره سمو الأمير على ذلك متمنياً للجميع التوفيق والنجاح.

لجان ملتقى بني شهر تستعرض أعمالها وتقر عدد من المقترحات

ترأس نائب رئيس ملتقى بني شهر للتواصل والتكريم الشيخ علي بن سليمان الشهري مساء يوم الأربعاء ١٨ رمضان ١٤٣٥هـ، في منزله بالرياض اجتماعاً مع أمين الملتقى الدكتور علي العبيدي و رئيس لجنة الضيافة المهندس محمد بن صالح الشهري ورئيس اللجنة الإعلامية عبدالله آل غرمان وبحضور عدد من أعضاء اللجان.

وقد تم خلال الاجتماع الذي بدء بكلمة ترحيبية لنائب رئيس الملتقى استعراض ومناقشة الأعمال التي قامت بها اللجان خلال الفترة الماضية استعدادا للملتقى الثاني الذي من المقرر إقامته في شهر ذو القعدة تحت رعاية سمو أمير منطقة عسير الأمير فيصل بن خالد وإقرار عدد من المقترحات والرؤى التي طرحها المجتمعون حول تنظيم الملتقى والإعداد له، كان من أهمها اعتماد تشكيل لجنة بمسمى لجنة الحفل يرأسها المهندس محمد صالح الشهري تقوم على الإعداد والتنفيذ لبرنامج حفل الملتقى، كما تمت الموافقة على مقترح إصدار كتاب مصور عن بني شهر وتكليف رئيس اللجنة الإعلامية عبدالله بن عبدالرحمن ال غرمان بالإعداد له ودعوة المصورين للمشاركة فيه.

وفي ختام الاجتماع شكر نائب رئيس المجلس الجميع على جهودهم الملموسة في الإعداد للملتقى، وحثهم على مضاعفة الجهد ليخرج هذا المشروع الرائد بالصورة المشرفة.



اعتماد برنامج حفل ملتقى بني شهر الثاني

اعتمدت اللجنة الرئيسية لملتقى بني شهر للتواصل والتكريم خلال اجتماعها الذي عقد مساء يوم الأربعاء ٢٠١٤/٨/٢٠ برئاسة نائب رئيس الملتقى الشيخ علي بن سليمان الشهري برنامج حفل الملتقى الثاني الذي سيقام هذا العام بعد عرضه من قبل رئيس لجنة الحفل المهندس محمد صالح والذي ضم العديد من الفقرات المتنوعة والجديدة، كما ناقشت اللجنة خلال الاجتماع العديد من المواضيع المدرجة على جدول الأعمال.

وقد أطلع نائب رئيس الملتقى الشيخ علي بن سليمان المجتمعين على موعد إقامة حفل الملتقى الثاني والذي تقرر إقامته في الثاني والعشرين من شهر ذي الحجة القادم.

وفي ختام الاجتماع شكر بن سليمان كافة رؤساء اللجان والعاملين فيها على جهودهم المتواصلة في الإعداد للملتقى داعياً الله لهم بالتوفيق والنجاح في مهامهم.

الجدير بالذكر ان الاجتماع قد ضم كلاً من نائب رئيس الملتقى الشيخ علي بن سليمان وعضو اللجنة الرئيسية اللواء الدكتور علي بن فايز الجحني و أمين الملتقى الدكتور علي العبيدي ورئيس لجنتي الضيافة والحفل المهندس محمد صالح ورئيس اللجنة الإعلامية الأستاذ عبدالله بن غرمان ورئيس لجنة الموارد المالية المهندس علي بن مشعوف والمنسق نايف الزيداني.



اللجنة العمومية لملتقى بني شهر تعقد اجتماعها الثاني بالرياض

عقدت اللجنة العمومية لملتقى بني شهر للتواصل والتكريم اجتماعها الثاني بمدينة الرياض مساء يوم السبت ١٤٣٤/١/١٧هـ الموافق ٢٠١٢/١٢/١م بحضور معالي الأستاذ عبدالله بن مشبب ومعالي الدكتور عبدالله بن محمد الشهري محافظ الكهرباء والإنتاج المزدوج وعدد من مشايخ وأعيان بني شهر.

حيث اشتمل الحفل -الذي بدأ بآيات من القرآن الكريم- على كلمة لنائب رئيس الملتقى الشيخ علي بن سليمان تحدث فيها عن نجاح الملتقى في دورته الأولى والذي توج بحضور سمو أمير منطقة عسير صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز واستعرض عدداً من النقاط الإيجابية التي تحققت في الملتقى الأول.

ثم ألقى اللواء ضيف الله بن سعيد كلمة الجمعية العمومية والتي رفع فيها باسم الجمعية العمومية الشكر والتقدير للجنة العليا واللجان الفرعية على المجهود الكبير الذي بذله الجميع منذ انعقاد الجمعية الأولى وحتى إقامة الحفل الأول.

ثم استعرض الدكتور علي العبيدي -أمين عام الملتقى- ما قامت به اللجان وآليات التواصل مع المكرمين، وما تحقق من نجاح للملتقى في دورته الأولى.

شارك بعد ذلك الشعراء عبدالغني البكري وعلي الخراشي وعثمان الشهري وعلي السالمي بعدد من القصائد التي نالت استحسان الحضور.

بعد ذلك تم تكريم الشعراء والعاملين في الملتقى ثم فتح باب النقاش لإتاحة الفرصة لسماع آراء المشاركين، وقد تم توزيع استبيانات على الحضور لأخذ آرائهم ومقترحاتهم في الملتقى القادم وقد شهد الاجتماع تبرع عدد من الحاضرين للملتقى القادم.

٤٨٩ متقدماً للتكريم في ملتقى بني شهر الثاني

اعتمدت اللجنة الرئيسية لملتقى بني شهر أسماء المكرمين في الملتقى الثاني والذي تقرر إقامته في الثاني والعشرين من الشهر الحالية برعاية كريمة من سمو الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير.

وأوضح رئيس اللجنة الإعلامية للملتقى الأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن آل غرمان أن عدد المتقدمين للتكريم في ملتقى بني شهر الثاني بلغ ٤٨٩ مرشحاً، بزيادة ٢٠٦ عن الملتقى الأول، مشيراً إلى أن اللجنة العلمية في الملتقى قد بذلت جهوداً كبيرة في استقبال وفرز طلبات الترشيح وتطبيق معايير التكريم المعتمدة في لائحة الملتقى عليها.

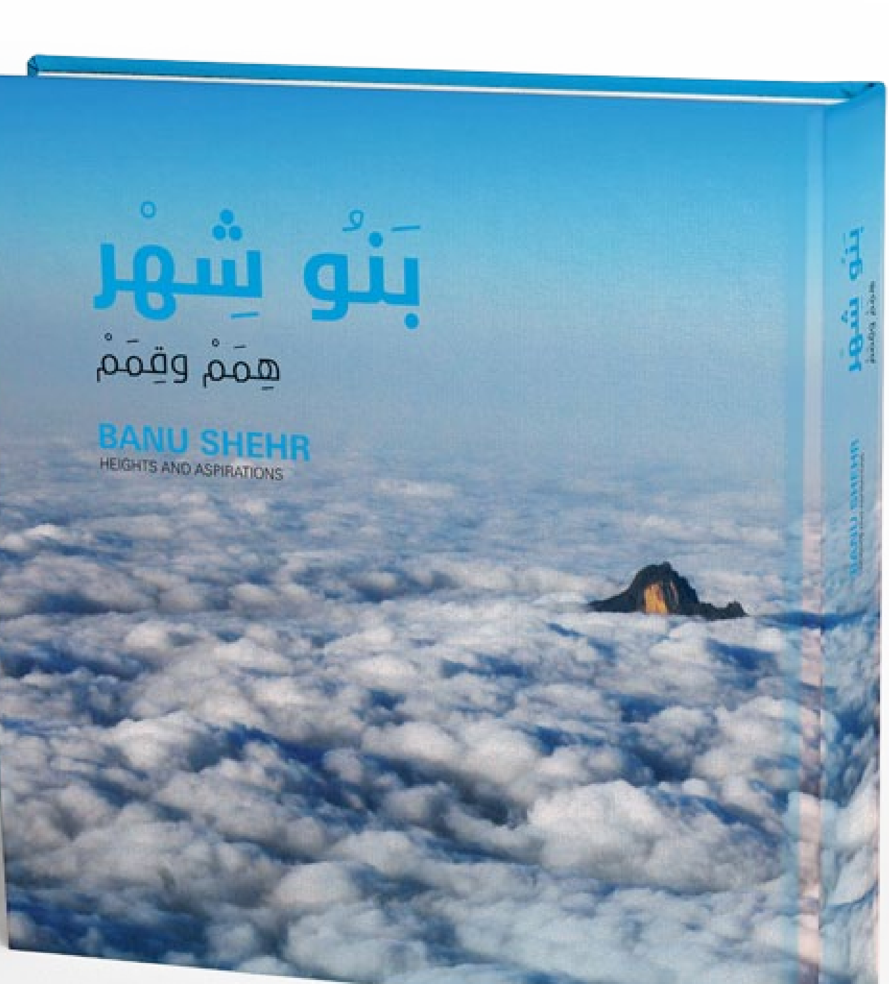
وأضاف أن حملة إعلانية مكثفة كانت قد صاحبت فترة الترشيح التي بدأت في الأول من شهر شعبان الماضي وانتهت بنهاية شهر شوال من خلال المواقع الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي، واللوحات الإعلانية الموزعة في محافظات النماص والمجاردة وتنومة، ورسائل الجوال، لدعوة كل من تنطبق عليهم المعايير من أبناء بني شهر لترشيح أنفسهم أو من يرون أنه يستحق التكريم.

إصدار كتاب مصور عن بني شهر بمناسبة الملتقى الثاني

أصدرت اللجنة الإعلامية بملتقى بني شهر كتاباً مصوراً بعنوان (بنو شهر: هِمَمٌ وَقِمَمٌ) يضم مئات الصور عن محافظات ومراكز وقرى بني شهر موزعة على أربعة أبواب رئيسية.

وأوضحت اللجنة الإعلامية أنها استقبلت أكثر من ألف صورة من مصورين محترفين من أبناء بني شهر الذين تجاوبوا مع الدعوة التي أطلقها الملتقى عبر موقعه الإلكتروني وحساباته على مواقع التواصل الاجتماعي في أواخر شهر شوال، دعا فيها المصورين للمشاركة بأفضل أعمالهم في هذا الكتاب الذي سيصدر بمناسبة الملتقى الثاني وفق شروط وضوابط محددة .

وقد أعربت اللجنة عن شكرها وتقديرها لكافة المصورين المشاركين على تجاوبهم في إثراء الكتاب بأعمالهم المتميزة كما شكرت كل من كان له جهود في إخراج هذه الطبعة عن محافظات بني شهر.





عن ملتقى بني شهر

قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوْا عَلَى البِرِّ وَالتَقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوْا عَلى الإِثْمِ وَالعُدْوَانِ وَاتَّقُوْا اللهَ إنَّ اللهَ شَدِيْدُ العِقَاب﴾، وقال رسول الله ﷺ "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسم بالسهر والحمى".

انطلاقاً من التعاليم السامية للدين الإسلامي الحنيف التي تحث على التواصل والتكافل بين افراد المجتمع، وتعزيزاً لسياسات وتوجيهات القيادة الرشيدة لمملكتنا الحبيبة التي تحث على تعزيز الانتماء للدين والوطن جاءت فكرة إقامة "ملتقى لأبناء قبيلة بني شهر.

تقوم فكرة ملتقى بني شهر للتواصل والتكريم على ثوابت وقيم أساسية مفادها تكريس المفاهيم الإيجابية للانتماء الوطني وتعزيزه في نفوس النشء وتشجيع الإبداع بين أبناء القبيلة والاهتمام بالمتفوقين والمتميزين منهم، إضافة الى تكريم أبناء القبيلة الذين حظُوا بالثقة السامية الكريمة وكُلِّفوا بمناصب عليا في الدولة، وكذلك من حصلوا على الدرجات العلمية العليا في التعليم العالي.

ولقد تم إعداد لائحة تفصيلية تنظم عمل هذا الملتقى من حيث أهدافه ووسائله، وتوضح هذه اللائحة كذلك معايير التقييم التي سوف يسير عليها الملتقى، ويتم بناء عليها اختيار من يستحق التكريم.

وقد تم وضع فكرة هذا الملتقى ضمن إطار مؤسسي ومنهجي واضح، تحقيقاً لاعتماد مبدأ الجدارة في التكريم، وبعيداً عن الارتجالية والانتقائية غير المنضبطة.

كما تم إعداد هيكل تنظيمي لهذا العمل المؤسسي يتضمن لجنة رئيسية تنبثق منها لجان فرعية متخصصة، لتكون هذه اللجان مسؤولة عن تنظيم وتنفيذ فعاليات هذا الملتقى، بأسلوب احترافي مميز. ويتم اختيار أعضاء تلك اللجان وفق آلية واضحة ولفترة زمنية محددة.

أهداف الملتقى



إن أهداف الملتقى تشمل تكريم من تنطبق عليهم معايير التكريم من أبناء بني شهر، أو من غيرهم، وذلك في كافة مناطق المملكة.



تصوير: محمد عامر الشهري

- تكريم المميزين والمتفوقين من أبناء قبيلة بني شهر، سواء منهم من تشرف بالوصول إلى مناصب قيادية عليا يخدم بها وطنه، أو من كان نموذجا يشار إليه بالبنان ممن حصلوا على شهادات أو مراكز علمية متقدمة، أو ممن حصلوا على جوائز وطنية أو عالمية.
- ترسيخ مفهوم الحب والولاء للوطن لدى الشباب خاصة وأبناء القبيلة عموما، وحثهم على خدمة مجتمعهم من خلال المبادرات النوعية التي تخدم مجتمعنا السعودي الكريم. ويشمل ذلك من ساهموا في الخدمة الاجتماعية أو الخيرية أو العلمية، والذين تأتي مساهماتهم متكاملة مع الجهود التي تبذلها حكومتنا الرشيدة على جميع الأصعدة.
- زيادة التواصل بين النشء وربطهم بالمبادئ والعادات الجميلة الموروثة للمجتمع، وذلك لكي يتم تعزيز الانتماء الوطني للشباب والأجيال الناشئة، ولحمايتهم من التأثر والاقتداء أو التأثر بالأفكار والسلوكيات والمفاهيم السيئة.
- التعريف بديار قبيلة بني شهر وتاريخها وأعرافها بأسلوب منهجي منضبط، وفي هذا تشجيع للجهود البحثية عن تاريخ الوطن عموما وعن تاريخ منطقة بني شهر خصوصا، حيث إن تلك المنطقة لديها تراث علمي وأدبي وتاريخي واجتماعي عريق -شأنها شأن كل مناطق مملكتنا الغالية- ولا زالت في حاجة إلى مزيد من البحث والدراسة لتراثها الأدبي والاجتماعي وغيرها.

نطاق الملتقى

ولكن الملتقى السنوي للتكريم سيقام في العاصمة الحبيبة الرياض. ويمكن للملتقى أن يقيم مناسبات أخرى خارج الرياض ضمن نطاق اختصاصه وعمله.

الهيكل العام للجان الملتقى



وتتكون اللجنة الرئيسية للملتقى من أحد عشر عضواً يتم اختيارهم وتحديد صلاحياتهم حسب اللائحة التنفيذية للملتقى.

وتتلخص أهم مهام اللجنة الرئيسية في العمل على تحقيق أهداف ومهام الملتقى واتخاذ الخطوات التي من شأنها تطويره وتحسينه من عام إلى عام.

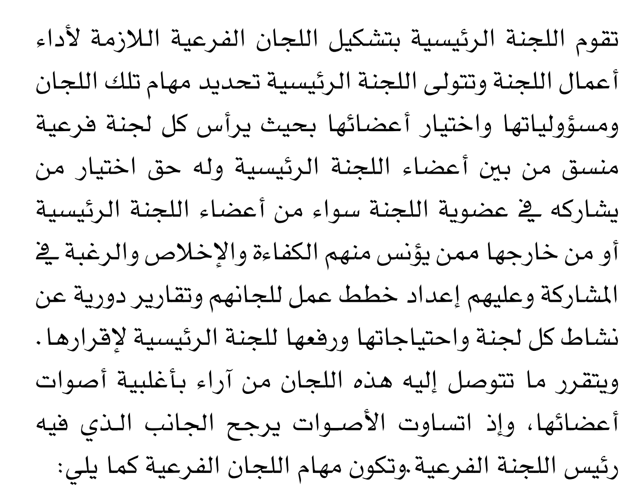
واللجنة الرئيسية هي المسؤولة عن رسم الخطة العامة للملتقى وإقرار خطته المالية، وتحديد آلية تمويله بما يتفق مع الأنظمة والتعليمات الرسمية ذات العلاقة.

أمانة لجنة الملتقى

يتم اختيار أمينٍ عامٍ للملتقى من بين أعضاء اللجنة الرئيسية، ويقع على أمانة الملتقى متابعة المسؤوليات والمهام للجان التنفيذية التي تضمن تنفيذ قرارات مجلس الإدارة بطريقة سليمة.

وتتولى أمانة الملتقى التحضير لاجتماعات مجلس الإدارة ومتابعتها وتوثيقها، كما تقوم الأمانة بإعداد جميع الخطابات الصادرة من الملتقى، وتمثيل الملتقى أمام الجهات ذات العلاقة فيما هو من اختصاصها حسب توجيه مجلس الإدارة.

اللجان الفرعية للملتقى



تقوم اللجنة الرئيسية بتشكيل اللجان الفرعية اللازمة لأداء أعمال اللجنة وتتولى اللجنة الرئيسية تحديد مهام تلك اللجان ومسؤولياتها واختيار أعضائها بحيث يرأس كل لجنة فرعية منسق من بين أعضاء اللجنة الرئيسية وله حق اختيار من يشاركه في عضوية اللجنة سواء من أعضاء اللجنة الرئيسية أو من خارجها ممن يؤنس منهم الكفاءة والإخلاص والرغبة في المشاركة وعليهم إعداد خطط عمل للجانهم وتقارير دورية عن نشاط كل لجنة واحتياجاتها ورفعها للجنة الرئيسية لإقرارها. ويتقرر ما تتوصل إليه هذه اللجان من آراء بأغلبية أصوات أعضائها، وإذ اتساوت الأصوات يرجح الجانب الذي فيه رئيس اللجنة الفرعية.وتكون مهام اللجان الفرعية كما يلي:

أولاً: اللجنة العلمية والثقافية:

ومن ضمن مهامها ومسؤولياتها التالي:

- تطوير آليات الترشيح لمستحقي التكريم وفق الفئات المعتمدة في اللائحة
- وضع المعايير والضوابط والآليات التي بموجبها يتم اختيار المكرمين وإقرارها من قبل اللجنة الرئيسية
- دراسة الترشيحات المقدمة واختيار الأنسب للتكريم
- يحق للجنة العلمية والثقافية الاستعانة بمن تراه مناسباً من خارج لجان الملتقى للمساعدة في اختيار المكرمين في الملتقى
- رصد الفعاليات المشابهة للملتقى والاستفادة من التجارب الأخرى بما يساعد على تطوير فكرة الملتقى.

ثانياً: لجنة تنمية موارد الملتقى:

ومن ضمن مهامها ومسؤولياتها اقتراح الآليات والسبل الفعالة والمبتكرة لتنمية إيرادات الملتقى وفق الأنظمة والضوابط والآليات المسموح بها رسميا، ووضع خطة لتوفير مصادر دخل الملتقى وتنفيذها وكذلك التنسيق مع اللجنة المالية لحفظ الوثائق المؤيدة للإيداع

ثالثاً: اللجنة المالية:

ومن مهامها ومسؤولياتها إعداد الميزانية التقديرية للملتقى السنوي، ومراجعة إيرادات ومصروفات اللجنة بشكل دوري، والإشراف على موارد الملتقى وكذلك متابعة الايداعات والمصروفات وحفظ الوثائق المحاسبية بطريقة صحيحة.

رابعاً: لجنة الضيافة والاستقبال:

وتتولى هذه اللجنة مهام تهيئة مواقع الاحتفالات والمناسبات بكل ما تحتاجه من تنظيم وما تتطلبه من تجهيزات



ومستلزمات، وهذه اللجنة هي المسؤولة عن توفير احتياجات مواقع الحفلات من أنظمة صوتية وكماليات لإظهار الفعاليات بالشكل اللائق وإعداد الترتيبات اللازمة للمدعوين والمكرمين القادمين من خارج مدينة الرياض، وكذلك ما يتعلق بالضيافة والاستقبال لضيوف الملتقى.

خامساً: اللجنة الإعلامية:

- يقع على عاتق اللجنة الإعلامية مسؤولية التعريف بالملتقى من خلال التنسيق مع وسائل الإعلام للتغطية الإعلامية للمناسبة وإعداد المواد الإعلامية، وتصميم وإعداد وإخراج وطباعة كافة المطبوعات المتعلقة بالملتقى وعرضها على اللجنة الرئيسية لاعتمادها
- واللجنة الإعلامية هي المسؤولة عن تصميم وتنفيذ موقع الملتقى على الإنترنت، بمواصفات عالية، ويجب عليها أن تقوم بإعداد دليل متكامل للمشاركات في كل ملتقى.
- كما أنه من مهام اللجنة الإعلامية اقتراح وإخراج المواد الإعلامية الضرورية لتسويق فكرة الملتقى وإبرازه بصورة مشرفة. واقتراح فعاليات احتفالية الملتقى من تراث شعبي واختيار الشعراء المشاركين، وتعرضها على اللجنة الرئيسية لاعتمادها.

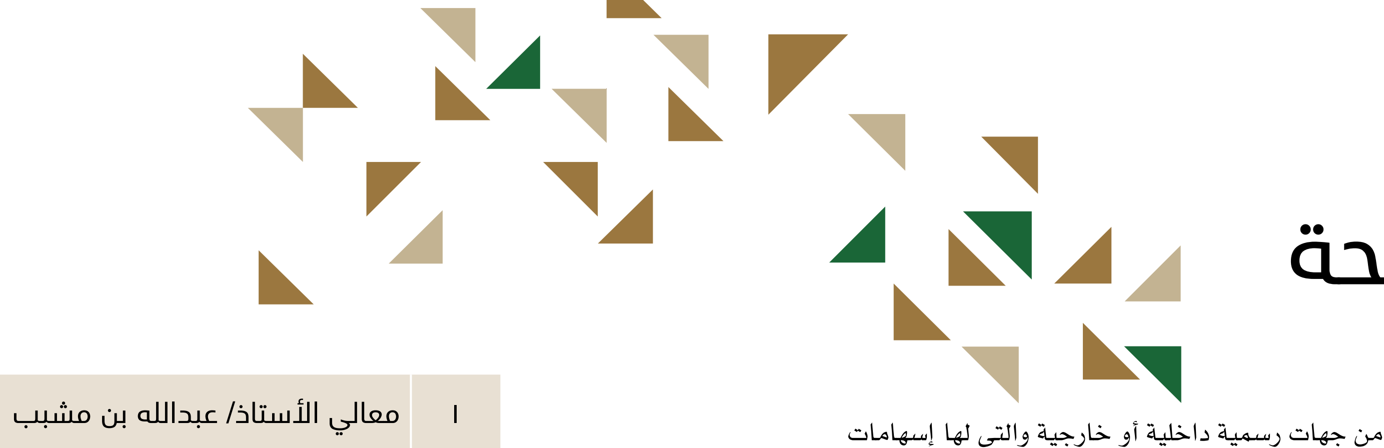
موارد الملتقى

بما لا يخالف الأنظمة واللوائح للجهات الرسمية، تقتصر موارد الملتقى على الموارد التالية:

١. الرعاية من قبل الشركات والمؤسسات التجارية فقط.
٢. الهبات والتبرعات
٣. العوائد الاستثمارية لأي ممتلكات مسجلة باسم الملتقى (إن وجدت)

ولا يجوز للجنة الرئيسية للملتقى أو اللجان الفرعية جمع التبرعات الخيرية، كما لا يجوز توزيع أية مساعدات مالية لأية جهة أو أفراد لكون ذلك خارجًا عن نطاق عمل الملتقى، ويستثنى من ذلك التبرعات الواردة للملتقى لممارسة أنشطته الموضحة في اللائحة

معايير التكريم المعتمدة في اللائحة



تحدد معايير التكريم المعتمدة في لائحة الملتقى فيما يلي:

أولاً: المعينون في المناصب الحكومية:

١. المعينون على رتبة وزير، والمرتبة الممتازة، ورتبة فريق.
٢. المعينون على رئيس محكمة استئناف وما في حكمها.
٣. سفراء خادم الحرمين الشريفين المعينون في دول خارجية.

ثانياً: الإنجازات العلمية:

٤. الحاصلون على درجة الأستاذية الجامعية (أستاذ دكتور).
٥. الاستشاريون في المجال الطبي ذوو الاختصاص والتميز.
٦. أصحاب الابتكار، وبراءات الاختراع الموثقة والمعتمدة من جهات رسمية داخل المملكة أو خارجها، والتي لها إسهامات فاعلة في خدمة المجتمع.
٧. الحاصلون على جوائز وطنية أو عالمية الموثقة والمعتمدة من جهات رسمية داخلية أو خارجية والتي لها إسهامات فاعلة في خدمة المجتمع.
٨. النشاط البحثي المحكم علمياً أو المجاز من وزارة الثقافة والإعلام في التاريخ والتراث والثقافة والأدب لبني شهر.

ثالثاً: الإنجازات العملية والمجتمعية:

٩. الشخصيات ورجال الأعمال والهيئات والمؤسسات الذين لهم إسهام مميز في خدمة الوطن وأبناء بني شهر.
١٠. الشخصيات التي قدمت أعمالاً جليلة وبطولات نادرة تخدم مبادئ الدين الحنيف والوطن.

رابعاً: الأنشطة والبرامج الثقافية والإعلامية

١١. الأنشطة والبرامج الثقافية والإعلامية التي تستهدف التعريف ببني شهر وتعزيز موروثهم الثقافي والحضاري.

أعضاء اللجنة الرئيسية

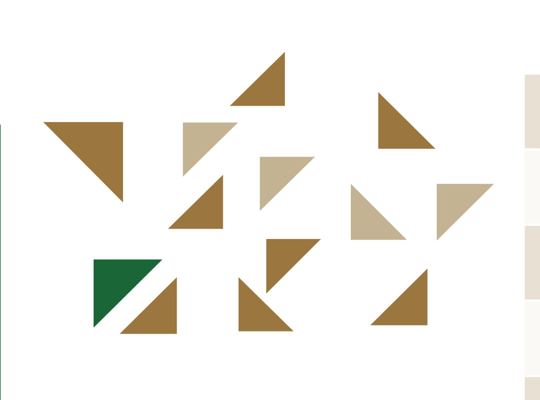
فراج بن شاكر العسبلي	رئيس لجنة الملتقى الرئيسية
علي بن سليمان الشهري	نائب رئيس لجنة الملتقى الرئيسية
علي بن محمد العبيدي	الأمين العام للملتقى
علي بن فائز الجحني	عضواً
فائز أبو زنده	عضواً
محمد بن عبدالله بن الأبرق	عضواً
عبدالله بن محمد الصقلي	عضواً
عجلان محمد عجلان	عضواً
عبدالعزيز بن علي الشهري	عضواً
علي بن محمد بومشعوف	عضواً
محمد صالح بن رافع الجميرى	عضواً
عبدالله عبدالرحمن آل غرمان	عضواً

الداعمون للملتقى

١	معالي الأستاذ/ عبدالله بن مشبب	٤٠٠,٠٠٠ ريال
٢	الشيخ/ علي بن سليمان	٣٠٠,٠٠٠ ريال
٣	عبدالرحمن بن مشبب	٢٠٠,٠٠٠ ريال
٤	الشيخ/ محمد حسن بو مشعوف	١٥٠,٠٠٠ ريال
٥	سلطان عبدالله مشبب	١٠٠,٠٠٠ ريال
٦	عبدالوهاب بن مجدوع	٢٠٠,٠٠٠ ريال
٧	الشيخ/ علي بن عبدالله أبو ساعي	٥٠,٠٠٠ ريال
٨	حسن الساعدي	٢٥,٠٠٠ ريال
٩	الأستاذ/ محمد سعد الشهري	٢٠,٠٠٠ ريال
١٠	الشيخ/ فراج شاكر العسبلي	٢٠,٠٠٠ ريال
١١	حسن عبدالله بن حطام	٢٠,٠٠٠ ريال
١٢	د. عايض بن مشيط	٢٠,٠٠٠ ريال
١٣	الشيخ/ محمد فراج الشهري	٢٠,٠٠٠ ريال
١٤	معالي الدكتور/ عبدالله الوليدي	٢٠,٠٠٠ ريال
١٥	فايز بن ظافر القشيري	١٥,٠٠٠ ريال
١٦	عبدالله بن أحمد بن سلطان	١٥,٠٠٠ ريال
١٧	سعد بن علي بن ميزع البكري	١٠,٠٠٠ ريال
١٨	الشيخ/ حسن بن حمود بن يتيم	١٠,٠٠٠ ريال

١٩	اللواء/ راشد بن ظافر	١٠,٠٠٠ ريال
٢٠	ظافر بوشطيف	١٠,٠٠٠ ريال
٢١	محمد بن ركبان العميري	١٠,٠٠٠ ريال
٢٢	سالم بن حمود	١٠,٠٠٠ ريال
٢٣	جوال وصحيفة النماص	٥,٠٠٠ ريال
٢٤	د. وليد أبو زندة العميري	٥,٠٠٠ ريال
٢٥	اللواء فايز سالم العميري	٥,٠٠٠ ريال
٢٦	د. عبدالله أبو داهش	٥,٠٠٠ ريال
٢٧	اللواء/ ضيف الله سعيد	٥,٠٠٠ ريال
٢٨	د. رافع بن فواز	٥,٠٠٠ ريال
٢٩	د. علي الجحني	٥,٠٠٠ ريال
٣٠	د/فايز سعد بن مبارك	٥,٠٠٠ ريال
٣١	ظافر بن خزيم الأثلي	٥,٠٠٠ ريال
٣٢	ظافر بن سعد بن قاسم	٥,٠٠٠ ريال
٣٣	عمير بن سعَيد	٥,٠٠٠ ريال
٣٤	اللواء/ عبدالرحمن بن ظافر	٥,٠٠٠ ريال
٣٥	عبدالله بن علي بن حاسن	٥,٠٠٠ ريال
٣٦	الشيخ/ علي بن عبدالله بن حاسن	٥,٠٠٠ ريال
٣٧	د. سلطان أبو زندة العميري	٥,٠٠٠ ريال





قالوا عن الملتقى



مدير التربية والتعليم بمحافظة النماص
الأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن آل قاسم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد..

هنا المجد..

هنا التميز..

هنا التكريم..

نعم هي عبارات تصلح جميعها أن تكون عنواناً ووسماً لهذا الملتقى الرائع بروعة رجاله المخلصين القائمين عليه والداعمين له، والسامي بسمو هدفه ونبل غايته وكيف لا وقد جعل التميز والمتميزين من أبناء قبيلة بني شهر هدفاً رئيساً له وتكريمهم ودعمهم غايته ومبتغاه وكأن لسان حاله يقول لهم (شكراً لكم باسم كل فرد من أفراد قبيلة بني شهر، شكراً لكم على تميزكم وإبداعكم وعملكم الجليل، شكراً لكم فأنتم النموذج والقدوة)، إننا بحاجة فعلاً لمثل هذه الملتقيات والفعاليات الاجتماعية الهادفة والتي سيكون لها أثر إيجابي كبير على مجتمعنا من حيث زيادة الألفة والترابط بين أفراد القبيلة وكذلك بث روح المنافسة والتشجيع على التميز والارتقاء.

حقيقة سعادتي لا توصف وأنا أشارك في هذا الملتقى باسم إخوانكم وأخواتكم منسوبي التربية والتعليم بمحافظة النماص والذين وجدوا أن الهدف الرئيس من هذا الملتقى يتفق مع (رؤيتنا ورسالتنا) في إدارة التربية والتعليم بمحافظة النماص والتي جعلت التميز على مستوى الفرد أو المؤسسة التربوية هدفاً استراتيجيًّا نسعى إلى تحقيقه.

ختاماً أكرر شكري وتقديري لكل من ساهم في إقامة وإنجاح هذا الملتقى المتميز والرائع والذي سيصبح نموذجاً يحتذى به في العمل والخدمة المجتمعية.







الدكتور عمر بن غرامه العمروي

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد:

فإن ملتقى بني شهر السنوي، الذي يقام في عامه الثاني بمدينة الرياض، برعاية أمير الحب والصفاء، وأمير العدل والوفاء، فيصل بن خالد بن عبد العزيز، وهذا الملتقى الذي استمدت مناهجه من نصوص القرآن والسنة النبوية المطهرة، وأرسيت قواعده على التعاون على البر والتقوى، ومن قواعده الراسخة، انطلقت مبانيه السامية شامخة المباني، ناصعة المعاني، تحث على مكارم الأخلاق، والتواصل والتكافل، والتواد والتراحم، والتعاطف والمحبة والتكريم، وسمو الأخلاق، وتشجيع كل متفوق ومتميز ومبدع، في دراسته أو في عمله، أو في سيرته الإيجابية المخلصة، أو في مفاهيم الانتماء الوطني، ممن نالوا ثقة ولاة الأمر وكلفوا بمناصب عليا في الدولة، من جميع شرائح أبناء قبائل بني شهر، في التهم والسراة والبادية، وممن قاموا بحقوق الولاء والبراء لهذا الوطن المعطاء، ولحكامه الأوفياء، ولا شك أن هذا الملتقى المبني على هذه الثوابت السامية، الموافقة لسياسة وتوجيهات القيادة الرشيدة، لا شك أنه لبنة صالحة سامية، تضاف إلى ما يحقق به الانتماء للدين والوطن، ودعامة أساسية للثقافة والمثقفين، وحافزاً على البذل والعطاء، ومنارة شامخة للجد والاجتهاد والإخلاص.

وهذا الملتقى ليس غريبا على بني شهر، فهم نبراس رجال الحجر، ومن أمة كانت ولا زالت مشعل نور وهداية، وعلم ودعوة ودراية، وهم من أحفاد من شرفت بهم المعالي، وأسعفت بسناء نورهم العالي، وهم أهل لسان الضاد الفصيحة، قام أسلافنا بدلائل الحق فأدوا منها كل نصيحة، فكان الواحد منهم سراجا وهاجا يستنار به في الظلام، وكان منهم ناشرون لما جاء به نبينا ورسولنا عليه أفضل الصلاة والسلام، فدونوا العقيدة والحديث والفقه والأحكام، وكانوا من خير الأئمة الأعلام، وأتوا بالحق على وجهه، وغلبوا الناس في أصول الدين على غير شبهة، فسادوا في عصرهم بفضلهم، ورفعوا العدل بين الناس بعلومهم وفقههم، وقدموا أعمالاً حل بها في كل دار الأمان، فحبهم الناس في كل مكان وزمان، منهم الصحابة الأبرار، ومنهم التابعون والعلماء الأخيار، آثارهم شاهدة باقية، تشهد بفضلهم وعلومهم في كل مصر وناحية.

فلله دركم يا بني شهر الكرماء، وإلى مزيد من الرفعة والسمو أيها الأوفياء، حفظكم الله بما يحفظ عباده الصالحين، ووفقكم إلى ما تصبون إليه في كل زمان وحين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

شكراً بني شهر

بقلم الدكتور محمد بن زلفة

كنت ضمن من تشرف بحفل ملتقى بني شهر السنوي الذي ينظمه ويدعو إليه أعيان وأبناء قبيلة بني شهر العريقة.

كان احتفال العام قبل الماضي احتفالاً متميزاً، حيث احتفل كل من حضر وكانوا جمعاً غفيراً من المثقفين وكبار القوم ورجال الأعمال من كل أنحاء المملكة، وتوج الاحتفال بحضور صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير حفظه الله.

كان احتفالاً لنا جميعاً برؤية طلائع متميزة من رجال بني شهر ميزوا أنفسهم بما حققوه من نجاحات في حقول مختلفة من المعرفة، فسعدنا بتكريم أطباء متميزين وأستاذة جامعات مرموقين وقيادات فكرية واقتصادية مؤهلة تأهيلاً عالياً، ومهندسين وضباطاً خدموا وطنهم بصدق وإخلاص وأثبتوا قدرات قيادية أهلتهم لقيادة فرق وفيالق ومناطق عسكرية.

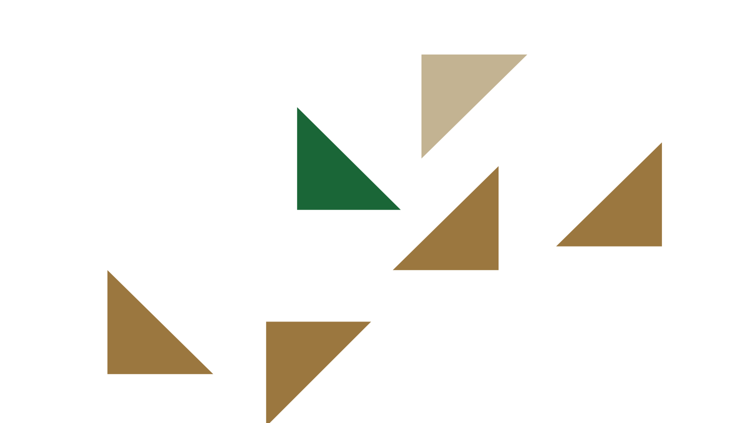
لم تكن هذه النجاحات لهؤلاء الطلائع الذين يقدمون أروع النماذج لأبناء الجيل الجديد ولأجيالنا القادمة النماذج الحية للنجاح لم تقف العوائق وما أكثرها خاصة التي واجهت من تم تكريمهم في تلك الأمسية، فهم ينتمون إلى جيل كافح من أجل الوصول للنجاح رغم كل ما واجه من تحديات أفرزتها ظروف المرحلة التي عاشوا فيها، ومن خلال صعوباتها حققوا أروع أنواع النجاحات تحية لهم وتحية لجيل ينتمون إليه.

لم أتمالك شعوري المزدوج بين الفرح الغامر المزوج بالدموع وأنا أرى الكثير من أولئك الرجال الذين ميزوا أنفسهم فاستحقوا التكريم لا سيما وأنا أعرف الكثير منهم كنت وإياهم شركاء في زحام المعاناة والتغلب على الصعاب من أجل الوصول إلى ما وصلوا إليه.

لم يكن وصولهم إلى قمة المجد وليد الصدفة أو مراعاة أو محاباة أو معرفة أو علاقة بل كانت نتيجة ما يشبه الحفر على الصخر من أجل الصعود إلى القمة، إن أولئك الذين كرموا في تلك الأمسية الجميلة هم أحفاد وأبناء رجال ضربوا المثل الأعلى من خلال مساهماتهم في بناء وحدتنا الوطنية وضحوا بأقوات يومهم من أجل دعم جنود بناة الوحدة فضلاً عن التضحية بمائهم في معظم حروب التوحيد.

ربما لم ينصفهم من كتب التاريخ حقهم ولكن التاريخ يعترف لهم بذلك الفضل إذا ما قيض له من يكتب على حقيقته.

في نهاية هذه العجالة أهنئ أبناء بني شهر على ما حققوه من أجل خدمة وطنهم، وأهنؤهم على هذه المبادرة الرائعة بتكريم الرواد من أبناء منطقتهم على ذلك الشكر الذي رأيته وسعدت برؤيته يشاطرني في هذا كل من حضر ذلك الاحتفال المتميز.







مفعول السحر لملتقى بني شهر

الدكتور علي العواجي



الوطن كما حبات اللؤلؤ لا تدري أيتها أجمل.. جماله في اكتماله..هكذا هم بنو شهر يجتمعون حول أميرهم فيصل بن خالد بن عبدالعزيز في واسطة العقد (الرياض)، كانوا كالتاج الذي يكلل الجبين والكحل الذي يجمل العين.

ليلة الوفاء لأهل التميز من بني شهر.. والوفاء من خلق النبوة، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم وفياً حتى للجبال، قال عليه الصلاة والسلام حينما قر على جبل أحد: (أحد جبل يحبنا ونحبه).

في ليلة التكريم كان بنو شهر شم الأنوف، وشامة الصفوف، الواحد من أجل الجميع، والكل من أجل الدولة، القلوب تنبض بالوفاء، والكل يشرق بالولاء.

لم تكن ليلة التكريم ليلة عادية، وإنما محطة من محطات الشعور بالانتماء لهذا الوطن، هذا الشعور يتنامى ويزداد إلى حد عبر به بنو شهر بأنه فوق النفس والمال والولد.

لقد ظهر لانتماء بني شهر في هذا الملتقى مفعول كمفعول السحر، لقد أحسست بشعور الجميع بالامتنان لسمو أمير الرياض تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو نائبه على سماحهم لهذا الملتقى لأن يكون في الرياض واسطة عقد الوطن وقلب العروبة والإسلام النابض.

وقد كان الكل ممن حضر الملتقى يشعر بالزهو والامتنان والفضل لأميرهم المحبوب أمير عسير درة الجنوب، وهو يتوسط جمعهم ويتفاعل معهم، ياله من شعور، وياله من حبور لا يوازيه مشهد من سرور.

لجان عملت دون كلل أو ملل، داعمون، جموع مشاعرها الصدق والإحساس الوطني تحت راية التوحيد..أدامها الله عالية خفاقة.

قد يتساءل البعض، لماذا علي العواجي تم تكريمه..إنه ليس من بني شهر..أقول إنني أصبحت شهريا حجريا منذ زمن بعيد.. منذ أن نطقت الصخور وتفجرت منها ينابيع الحكمة..لتثبت دون زيف أو تضليل أن هؤلاء الرجال أحفاد رجال بناة حضارة، وكانوا للمعارف منارة، وأن أحفادهم للتكريم أهل، وأنهم دوما أصحاب فضل..وكل واحد من أبناء الوطن شهري وكل شهري درع لهذا الوطن.

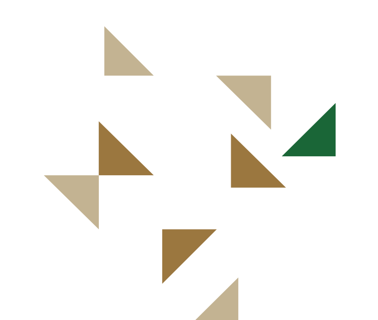
شكراً لكل من قابلني في الرياض بالتكريم والود والتقدير.. شكراً لكل من احتفى بعلي العواجي، شكراً لكل من تابع علي العواجي، مرحبا هاشا باشا.. إنها قامات ارتفعت بالتواضع وما زادها الله بتواضعها إلا رفعة.

شكراً للشيخ فراج بن شاكر العسبلي رئيس اللجنة الرئيسية للملتقى، شكراً للأستاذ الدكتور علي بن فايز الجحني، شكراً للأستاذ الدكتور علي بن ناشع الشهري، شكراً للعميد فايز أبو زندة، شكراً للأستاذ عبدالله غرمان.

شكراً لكل شهري ابتسم لي وقدرني ولم أعرف اسمه، أنا مدين له بالشكر والامتنان والتقدير والعرفان.

شكراً لكل اللجان الذين جعلوا الروعة تشع في المكان، ليكون هذا التكريم غرة في جبين الزمان.

ليهن بني شهر وفاء رجالهم
ومقعدهم للمكرمات بمرصد









ملتقى مميز تواصل من خلاله العطاء والتكريم

أ. د. عوض بن خزيم آل سرور بن مارد

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه أما بعد:

فإنه لمن دواعي سروري وفخري أن أساهم ولو بقطرة حبر أو جرة قلم في هذا الملتقى المميز والذي تواصل من خلاله العطاء لتكريم أبناء قبيلة لها مكانتها على مستوى العالم الاسلامي والعربي وعلى مستوى مملكتنا الحبيبة والتي لا تألو جهدا في دعم ابنائها ودعم الجهود التي تحث على الخير والتكاتف والتكافل، انطلاقا من مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف التي تحث على وحدة الصف والكلمة وتشجع والتكافل بين أفراد المجتمع الواحد، وهذا ما كان ليكون لولا توفيق الله اولا ثم وجود هذه الدولة الراشدة والتي قامت على مبادئ تحفظ للفرد والمجتمع حقوقه وتشجع وتدعم فعل الخير وتحرص على وحدة الصف ووحدة الكلمة ولم الشمل والمساواة بين أفراد المجتمع.

وما هذا اللقاء إلا دليل على تشجيع ولاة أمرنا منذ أن أسس كيانه المغفور له -بإذن الله- الملك عبد العزيز وأبنائه البررة من بعده، وقائد مسيرتنا ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله وأسدل عليه ثوب الصحة والعافية.

وبهذه المناسب أبارك للمكرمين هذا التكريم والذي كسبوه بتوفيق من الله ثم بجهدهم الصادق وتفانيهم في خدمة وطنهم وإصرارهم على بلوغ المعالي. ولكن الشرف الحقيقي هو أن قبيلة بمستوى قبيلة بني شهر تكرم فرداً من أبنائها، وهذا بمثابة وسام من ذهب على صدر كل فرد وعلى جبين كل شابة أو امرأة. فكل شخص عرفته من أفراد هذه القبيلة يستحق التكريم.

فبني شهر من قبائل رجال الحجر اللذين بلغوا من المجد قمته، ومن الشرف ذروته، وخلد التاريخ ذكرهم، فقد ساهموا في بناء وطنهم وهم أصحاب مواقف مشرفة في رفع راية التوحيد ونشر الإسلام في أصقاع الأرض، ومنهم العلماء والأدباء الذين أثروا الثقافة العربية والإسلامية.

وبصفتي اسمري ومن داعية رجال الحجر فأني اشكر باسمي واسم قبيلة بللسمر كافة، رئيس ملتقى بني شهر ونائبه ورئيس اللجنة المنظمة وكافة اعضاء الملتقى وجميع من شارك فيه من أبناء قبيلة بني شهر. والشكر موصول لمن قدم لي الدعوة بكتابة هذا المقال.

وإني اسأل الله العلي القدير أن يديم علينا نعمة الأمن و الإيمان و أن يجنبنا الفتن و البدع ما ظهر منها و ما بطن.



تصوير: ويلفرد ثيسجر - أرشيف عبدالله بن جاري

قبيلة بني شهر

علي بن شايخ البكري

قبيلة بني شهر قلب رجال الحجر, وأكثرهم سكاناً, وأوسعهم أرضاً [١], وتعد من أكبر قبائل منطقة عسير, وأكثرهم تنظيماً ورجالها من الشجعان [٢] وقبيلة بني شهر من أعرق القبائل في الجزيرة العربية وأصرحها نسباً, ولا تزال في بلادها التي جاءها الإسلام فيها, وهي تحل محلّها, ولم يطرأ عليها تغيير إلاّ ما نشأ من اتساع القبيلة وفروعها [٣].

قبيلة بني شهر



الموقع والحدود:

تقع بلاد بني شهر على سطح سلسلة جبال سراة بني شهر، وما انحدر منها غرباً إلى أغوار تهامة وبارق ويبه وثربان وحتى مشارف القنفذة، وكذلك ما انحدر منها شرقاً حتى مشارف بيشة وبلاد شهران.

وعلى ذلك فإن حدود بلاد بني شهر من الشمال بلاد بني عمرو وبلاد بلقرن من جهة تهامة، ومن الجنوب بلاد بللسمر حتى مشارف الرّيش وقبائل آل موسى في محايل عسير، ومن الشرق بلاد شهران وبيشة وجزء من بلاد بلحارث، ومن الغرب قبائل حرب بن مسروح وربيعة المقاطرة وربيعة الطحاحين وبارق [٤].

أصل ونسب قبيلة بني شهر:

تنتسب قبيلة بني شهر إلى بن ربيعة بن الحجر بن الهنو بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر (النبي هود عليه السلام) بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح (عليه السلام) [٥].

وقد استوطنت قبيلة بني شهر سراة بلاد بني شهر عند ما هاجرت من اليمن بعد خراب سد مأرب حوالي عام ٤٥٠ أو ٤٥١ م [٦]

أولاد الحجر بن الهنو:

ذكر ياقوت الحموي في كتابه «المقتضب» [٧] من كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي أن أولاد الحجر هم:

أ. الأواس.

ب. عامر [٨].

جـ. كعب [٩].

ثم فصل الحموي في المقتضب فقال: «فولد كعب مالك فولد مالك: أنيساً، ثم وضع نقطة –ولعله يوجد نقص أو كلام مفقود– ثم استطرد الحموي فقال: « فولد ربيعة: شهراً، ومالكاً، والحارث، ونصراً، وعمراً.

فهل يكون ربيعة هو الابن الرابع للحجر؟ وهذا هو المرجح والاحتمال القوي.

أولاد ربيعة بن الحجر بن الهنو بن الأزد [١٠]:

أ. مالك: (من ذريته بطون وعشائر بني التيم).

ب. شهر: (من ذريته بعض أقسام وفخوذ الحجر حالياً[١١]).

جـ. الحارث: (من ذريته بعض قبائل بالحارث في تنومة، ووادي ترج، والجهات الشرقية).

د. نصر: (وتنسب إليه بنو أثلة سكان الجهوة سابقاً، وبعض قبائل بني أثلة الحالية). [١٢].

هـ. عمرو: (وتنسب إليه بعض قبائل بني عمرو الحالية).

ومما يلفت النظر أن أربعة من أولاد ربيعة أصبحوا في عداد إخوتهم بني شهر بن ربيعة بن الحجر وهم: أبناء شهر ومالك والحارث ونصر، وقد انضموا جميعاً إلى أبناء عمهم أبناء عامر بن الحجر (العوامر) وشكّلوا جميعاً قبيلة بني شهر الكبيرة في السراة وتهامة والبادية.

أما عمرو فشكل مع أبناء عمه كعب بن الحجر قبيلة بني عمرو الحجرية في السراة وتهامة والبادية [١٣].

أقسام قبيلة بني شهر:

تنقسم قبيلة بني إلى اثنتي عشرة عمارة (حسب تقسيم طبقات النسب) مكونة من (٨٥) بطناً، منهم (٢٦) بطناً في السراة، و(٥٩) بطناً في تهامة، وكل بطن يتكون من عدد من الفخوذ، وتفصيلها كما يلي:

أ. بنو التيم (١١) بطناً في السراة وتهامة.

ب. العوامر (٦) بطون في السراة وتهامة.

جـ. بالحارث (٩) بطون في السراة والبادية.

د. شهر ثرمين (٥) بطون في السراة والبادية.

هـ. شهر الشام (٣) بطون في السراة.

و. أثرب (٨) بطون في تهامة.

ز. الشهارية (١٢) بطناً في تهامة.

حـ. ثربان (١٠) بطون في تهامة.

ط. آل العلاء (١٠) بطون في تهامة.

ي. آل الجحيني (٣) بطون في تهامة.

ك. سفيان (٤) بطون في تهامة.

ل. عبس (٤) بطون في تهامة [١٤].

مع العلم أن قبيلة بني شهر نصف قبائل رجال الحجر إن لم يكونوا أكثر، فقد كان على قبيلة في نصات الجهاد (٥٠٠) رجل، وعلى باقي رجال الحجر (٥٠٠) رجل، وذلك عند بدء تأسيس وتوحيد المملكة في عهد المؤسس الملك عبدالعزيز –رحمه اللّه– وكانوا يستجيبون بمجرد طلب طارفة (مندوب) الملك عبدالعزيز في المنطقة، وفيما بعد أصبح للملك عبدالعزيز قوات مسلحة تقوم بواجب الدفاع عن أمن ومقدسات الوطن.

وكان لقبيلة بني شهر شرف المشاركة (ضمن قبائل رجال الحجر وقبائل عسير) في معارك توحيد المملكة والدفاع عنها، وقمع الفتن، ومساندة قوات الجهاد السعودية بالرجال والسلاح والمال [١٥].

مدن وقرى بلاد بني شهر:

مدن بلاد بني شهر حتى الآن هي: مدينة النماص، ومدينة تنومة في السراة، ومدينة المجاردة في تهامة.

أما قرى بلاد بني شهر فقد فاقت كثيراً تقديرات كل الكتاب والباحثين، حيث تجاوزت (٧٢٢) قرية في السراة وتهامة والبادية، منها (٢٢٥) قرية في السراة و(١٧) قرية في البادية، و(٤٨٠) قرية في تهامة (أي أن ثلثي قبيلة بني شهر تسكن تهامة) [١٩].

الهوامش:

(١) سعيد بن عوض الأسمري، تاريخ رجال الحجر، ص ٢٤.
(٢) د. محمد عبداللّه آل زلفة، دراسات من تاريخ عسير، ص ٦٤
(٣) د. صالح بن علي أبو عراد الشهري، تنومة، ص ٣٥.
(٤) مقابلة مع الأستاذ علي بن محمد العسبلي، الأستاذ محمد بن عامر المحبيّ، والأستاذ محمد بن علي آل الجحيني عام ١٤٣٣هـ
(٥) ابن الكلبي، جمهرة النسب، ص ٦١٥، ابن حزم جمهرة أنساب العرب، ص ٣٣٠، يا قوت الجمهوري، المقتضب، ٢١٩.
(٦) أ. د. أبو داهش، أهل السراة....، ص ٢٧، محمود العلامات، السبئيون وسد مأرب، ص ١٣٦.
(٧) ياقوت الحموي، المقتضب، ص ٢٤٤.
(٨) لعل عمارة العوامر الشهرية من أولاد عامر (العوامر).
(٩) لعل كعب تنسب إليه قبيلة كعب العمرية.
(١٠) عبداللّه ظافر البهيشي، قبيلة بني شهر بين الماضي والحاضر، ص ٣٩.
(١١) نفسه، ص ٣٩.
(١٢) ابن شايخ البكري، بلاد بني شهر قبائلها وقراها، ص ٣٥ وما بعدها.
(١٣) نفسه، ص ٢٣،٢٢.
(١٤) نفسه، ص ٢٥.
(١٥) ابن شايخ البكري، المختصر في تاريخ بلاد بني شهر، ص ٢١٦، انظر فايز بن سالم العميري، الوجيز في تاريخ وجغرافية بلاد بني شهر، ص ٣٤١، ص ٤٤٣، ص ٤٥٣ رسالة الشيخ عبدالوهاب أبو ملحة.
(١٦) ابن شايخ البكري، بلاد بني شهر قبائلها وقراها، ص ١١٧،١١٨.
(١٧) بقلم: علي بن شايخ البكري الشهري

محافظات بني شهر





محافظة النماص

إعداد: عبدالعزيز الشريحي

نشأت محافظة النماص منذ هجرات القبائل العربية القحطانية القديمة في عهد النبي سليمان بن داوود إلى مناطق الجزيرة العربية المختلفة, وقد بنيت على أنقاض مدينة الجهوة العظيمة -أو بجوارها- والتي ورد ذكرها في أكثر من مصدر تاريخي، وأدى موقعها على طريق الحج القديم إلى ازدهارها كمركز تجاري، وحالياً ساهم طريق الطائف-أبها في انتقال السكان إليها مما أدى إلى زيادة الرقعة العمرانية والخدمات الحكومية وبالتالي زاد ذلك في تطورها في النواحي الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وتعتبر محافظة النماص المركز الرئيسي لقبائل بني شهر ورجال الحجر قديماً وحديثاً وتقع على أعلى قمم جبال السروات، إذ ترتفع عن سطح البحر بارتفاع يقدر بين ٢٣٠٠ متر إلى ٢٥٠٠ متر. ومناخها معتدل صيفاً وبارد شتاءً بصورة عامة، وتبلغ درجة الحرارة العظمى ٢٤ درجة والصغرى ٤ درجات وقد تنحدر أحياناً في الشتاء إلى ٥ درجات مئوية تحت الصفر ومتوسط درجة الحرارة ١٨ درجة، وقد يتجاوز هطول الأمطار على محافظة النماص ١٥ ملم، ويغطي الضباب المدينة بالكامل معظم أواخر فصل الشتاء وأوائل فصل الربيع.

تصوير: عبدالله بن جاري

الموقع والحدود:

تقـع مدينـة النماص في الجنوب الغربي مـن الجزيرة العربية، ويحدها من الشـمال محافظة بلقرن ومن الجنوب مركز تنومة ومـن الغرب محافظة المجاردة ومن الشـرق البـداوة (النجد)، ويمـر بها طريق الحجاز (أبها- الطائـف) حيث تبعد عن أبها ١٥٠ كيلومتراً شمالاً.

الأماكن الأثرية في النماص:

لمحافظـة النمـاص تاريخ يضرب بجـذوره في أعمـاق التاريخ ويدلـل على ذلك تلـك القرى القديمة والآثار التي وجدت فيها والتـي ترجـع بتاريخها إلى زمن سـحيق، وقـد أصبحت هذه الآثـار -بفضل من الله تعالى ثم باهتمـام الحكومة ورعايتها- معالم سـياحية يقصدها الزوار ليطلعـوا على بعض ما خلفته الحضـارات السـالفة ومن أشـهر تلك القرى والمـدن القديمة الجهـوة والظهارة والميفا وصدريـد بالإضافة إلى جبل الضور الذي يوجد به آثار لمناجم الحديد.

١- المسـاجد الأثريـة وبعـض المـآذن: مسـجد صدريد بالقـرب ويعـود بناؤه إلى عام ١١٠ هـ، مسـجد الجهوة شـرق النمـاص ويعـود بناؤه إلى عـام ٢٥٠هـ، مئذنـة جامع النماص القديم.

٢- مدينـة الجهوة الأثرية: وتقع هذه المدينة التاريخية على حافـة وادي النمـاص حيث بنيـت قبل عام ٣٢٠هــ وهـي الآن أطلال.

٣-الأسـواق: سوق الرس البائدة بمدينة الجهوة الأثرية وسوق بنـي هلال، كما أن هناك أسـواقاً أسـبوعية قديمـة جداً مثل سـوق الاثنـين في الظهارة وسـوق الثلاثاء في النماص وسـوق خميس كفاف، وما زالت بعض تلك الأسـواق قائمة حتى وقتنا الحاضر.

٤- القصـور والبيـوت الأثريـة: وهي متعددة ومنتشـرة في جميـع المنطقـة ومن أهمها قصر العسـابلة بمدينـة النماص. وهـي مبان متعـددة الأدوار مبنية من الأحجـار الفخمة يصل سمك بعضها إلى مترين. ويشير بعض كبار السن إلى أن هذه المباني يزيد عمرها على ثلاثمائة عام.

٥- الحصون «القلاع»: كما تشـتهر المحافظـة بكثرة القلاع والحصـون التـي تمثـل شـاهداً واضحـاً على طبيعـة الحياة السـائدة قديماً، وما زالت هذه المعالم قائمة وهي تتميز بشكل عـام بإبـداع البناء وتناسـقه و بتعدد طبقاتهـا وكبر أحجارها وإسـتراتيجية الموقع الذي بنيت عليـه ، بالإضافة إلى البيوت التـي ما زالـت في قمة الروعة مـن التوزيع التقليـدي وجمال البنـاء وتعد هذه الحصون والقلاع من الأماكن اللافتة للانتباه في المحافظة وكانت تستخدم للمراقبة والدفاع عن القرى وقت الحـرب، كما تسـتخدم في تخزين الحبوب وتشـاهد غالباً في الأماكن المرتفعة وقمم الجبال.

بعـض الأماكن التي وجـد بها نقـوش وكتابات ورسوم:

ومنها جبل ذي العين وجبل السجين وجبل ذي الزد وذي يحش والفرقـة والغرامـة والمهللين والجسـر وجبل عيمـة الخطيفة وموقـع قرن الغلـة ووادي عوض ونقش قـديم ومحافر الخيل وموقع الدلايل وقرية الخربان.

كمـا أن هنـاك في المنطقة بعـض الدلائل القديمـة التي تنبئنا على قدمها ومنها طرق القدم الأثرية القديمة والآثار الزراعية كالأبـار القديمـة ومجاري صرف الميـاه في الأودية والمدرجات الزراعية المبنية من الأحجار وبعض القرى المهجورة.

المتاحف الأثرية:

يوجـد في المنطقة بعـض المتاحف الأثرية ومنهـا متحف إدارة التعليـم بمحافظة النمـاص وغيرها من المتاحف الشـخصية، وتحتـوي تلـك المتاحـف علـى بعض رسـائل الرسـول -صلى الله عليه وسـلم- وبعض الأدوات الزراعية والحلي والأسـلحة القديمـة والملابس والأدوات المنزلية والكثير من الأشـياء التي كانت في الماضي.

ومـن أهـم المناطق الأثريـة بمحافظة النماص مدينـة مندثرة تدعى مدينـة الحزبان وهي مندثرة ولكن مخطوطاتها لا تزال سـليمة وواضحة «المنقوشـة على الصخور»، ومنابر وادي ترج وبها مقابر جاهلية وإسلامية بعضها متعددة الأدوار بنيت على طريقة تلك العصور.

السياحة والمنتزهات بالنماص:

تعتبر محافظة النماص من أهم الأماكن السياحية على مستوى المملكة العربية السـعودية؛ لما لها من تاريخ ماض مجيد ومآثر تاريخية ومناطق سـياحية ومنتزهـات متناثرة على قمم جبال السروات وأهمية السياحة يعود لموقعها الجغرافي المهم.

ولكي يجد المصطاف والزائر المتعة من خلال زيارته للمحافظة فقد تم توفير العديد من الخدمات الضرورية والمسـاندة التي تمنـح المتعة لكل زائر وتوفر ما يحتاجه المصطاف من خدمات عامـة إضافة إلـى ملاعب الأطفال وتهيئة الجلسـات العائلية ذات الخصوصيـة مثلمـا هـو موجود في منتـزه آل وليد وجبل ناصر ومنتزه شحر ومنتزه شعب العين ومنتزه سنان وبدعة.

كمـا أن هنـاك العديـد مـن المنتزهـات تعطـي المصطـاف الخصوصية المطلوبة نظراً لكثافة أشـجارها كما هو متوفر في غابات ومنتزهات الغمى وجبل العرفج ومنتزه العقيقة وشـعف صدريـد وشـعف آل زيـدان ومنتزهات آل جميـرة ووادي ترج ووادي بدوة ووادي مدار.

وتحتـل محافظة النماص موقعاً سـياحياً فريداً من نوعه فهي عبـارة عـن حديقة كبيـرة حباها الله جمـال الطبيعـة وكثرة المنتزهات والغابات والمقومات السـياحية الطبيعية التي تزخر بأماكـن أثريـة قديمة تشـهد إقبالاً سـياحياً كبير مـن الزوار والمصطافين على مدار العام.

وفي النمـاص عـدد من المنتزهـات الطبيعية التـي حباها الله بجمال الطبيعة ومنها:

منتـزه بدعـة، منتـزه آل وليد، منتـزه جبل سـحر، منتزه جبل ناصر، منتزه شـعف بني بكر، منتـزه عناق وجبل ناضر، منتزه شمر وشعب العين، منتزهات العقيقة والمناطق المجاورة

المظاهر الاجتماعية:

لسـكان النماص عـادات اجتماعية طيبة ومتداولـة منذ زمن بعيد ومنها:

الكـرم.. وهـي من العـادات الأصيلة التي تنتشـر بين سـكان المنطقة، ويتجلى الكرم في الأهالي بأبهى صوره في المناسـبات والولائم.

والطعام السائد لدى سكان المنطقة يتمثل في طبخ الأرز واللحم بوجه عام، وهي الوجبة المفضلة لدى جميع فئات السكان على اختلاف مسـتوياتهم ومن الأطعمة المشـهورة الأخرى العريكة والعصيـدة والمعصوبة والمرقوق والخبز البلـدي، وكذلك المرق وهو المشـروب الجيـد والمفيد، ومن آداب الطعـام عند أهالي المنطقـة في المناسـبات أو الولائـم تقـديم الطعـام للضيـوف والمدعوين أولاً دون أن يشاركهم المضيف والمقربون إليه.

وتشـتهر النمـاص بـأكلات شـعبية متميـزة منهـا المشـغوثة والمعصوب وخبز الميفا (التنور)، والعريكة والحنيذ والمظبي..



تصوير: عبدالله بن جاري



تصوير: خالد فراج



محافظة المجاردة

عروس تهامة ومشتى السراة

عضو مجلس منطقة عسير
أ. بلقاسم محمد الربيع

محافظة المجاردة إحدى محافظات منطقة عسير وبالتحديد في الجزء التهامي منها تنحد بمحافظة النماص شرقا والرابط بينهما عقبة سنان وتلاع والسرو وتنحد في جهتها الشمالية والغربية بمحافظة القنفذة وترتبط بها عبر طريق عام يربطها بطريق الساحل الغربي أما جنوبها فتنحد بمحافظة بارق وسكانها يربو عن المائة ألف نسمة ومن ملامحها الجوانب التالية:

تصوير: صالح محمد الصميدي

الجوانب التنموية:

حظيت كغيرها من محافظات عسير بعطاءات غير مسبوقة من لدن حكام هذه الدولة العزيزة وبمتابعة وإشراف وتوجيه كريم من سمو أمير منطقة عسير صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز وتمثلت جوانبها التنموية في شتى المجالات كالتعليم حيث بلغ عدد مدارسها للبنين والبنات ١٣٦ مدرسة، وعدد طلابها أكثر من أحد عشر ألف طالب وطالبة يتلقون تعليمهم في مبان مدرسية حكومية، بالإضافة إلى التعليم الجامعي المتمثل في فرع جامعة الملك خالد بأبها (كلية العلوم والآداب للبنات)، بالإضافة إلى توفر معظم الإدارات الحكومية وخدمات الطرق والكهرباء والاتصالات والمياه والصرف الصحي. وكان لبعض أهالي المجاردة النصيب الجيد من القروض الزراعية والعقارية الذي كان لها الأثر في بناء المساكن الحديثة ولوجود البلدية بالمجاردة الأثر الكبير على تأهيل وتوسعة شوارعها شملت السفلتة والإنارة والأرصفة والتشجير وبناء الساحات العامة وإنشاء الحدائق والمنتزهات والمحافظة على صحة البيئة كل ذلك وغيرها جعل من محافظة المجاردة ذات كثافة سكانية عالية ونشاط اقتصادي كبير.

الجوانب الاقتصادية:

بتنوع طبوغرافيتها تنوعت جوانبها الاقتصادية حيث حباها الله بكمية كبيرة من المعادن المتنوعة حيث أصبحت محافظة المجاردة ذات جذب استثماري كبير من لدن الشركات الوطنية ويتم الآن استخراج معدن الفلسبار الذي يدخل في صناعة السيراميك ويصدر للداخل والخارج وكذلك محجر الجرانيت الذي يدخل في صناعة الرخام كذلك احتلت محافظة المجاردة المركز السابع عشر على مستوى المملكة في المؤشر العقاري الصادر مؤخرا من وزارة العدل بالإضافة إلى العديد من المراكز التجارية والأسواق الشعبية حيث يسوق فيها العسل الطبيعي والمنتوجات الحيوانية والزراعية ومنتجات أصحاب الحرف والأسر المنتجة المتمثل في الأكلات الشعبية بالإضافة إلى وجود الثروة الحيوانية الكبيرة التي تعد المصدر الرئيسي لسكان تهامة والسراة.

الجوانب السياحية:

يعتقد الكثير أن محافظة المجاردة بموقعها في الجزء الغربي من منطقة عسير يغلب عليها الأجواء الحارة وبالتالي تقل فيها الجوانب السياحية ولكن الحقيقة عكس ذلك فهي وجهة سياحية منذ أكثر من ثمانين عاماً يتمثل ذلك في وادي خاط الذي كان يغطي جوانبه البساتين الخضراء وشجر الحمضيات ونباتات الروائح العطرية والمياه الجارية وكان يرتاده العديد من أبناء الوطن الحبيب بالإضافة إلى ما تتمتع به المحافظة من وجود الجبال الشاهقة التي تهطل عليها الأمطار باستمرار حيث تضم مواقع سياحية متنوعة ما بين القرى التراثية والمدرجات الزراعية والعيون والبرك القديمة والأشجار النوعية والصقور والطيور المهاجرة.

ومن أبرز الملامح السياحية في محافظة المجاردة قرية الخطوة التاريخية وقرية ربوع بلادي السياحية والعين الحارة ذات المياه الكبريتية ووادي الغيل وجبل تهوي وجبل ريمان وجبل العشة وجبل ثربان وجبل أثرب والأودية الجارية والسدود الحديثة والأماكن الخلوية ومهرجان العسل السنوي الكبير.

تلك هي أبرز الملامح السياحية يرفدها الخدمات المساندة كالمراكز التجارية والأسواق الشعبية والحدائق العامة والملتقيات الشتوية والبرامج الثقافية كل ذلك جعل من محافظة المجاردة وجهة سياحية وخاصة في فصل الشتاء.

تصوير: صالح محمد الصميدي



جبل تهوي أحد الجبال المشهورة في محافظة المجاردة



محافظة تنومة

إعداد: عبدالله محمد فايز الشهري

محافظـة تنومة إحدى محافظات منطقة عسـير وتقـع في أقصى جنوب غرب بلاد بني شهر وتبعد عن مدينة أبها بحوالي ١٣٠ كيلومتراً وعن محافظة النماص بحوالي ٢٥ كيلومتراً ومسـاحتها تقدر بحوالي ٦٠٠ كلم٢ مربع وترتفع عن سـطح البحر بحوالي ٢٠٠٠م, وتنخفض عن النماص وباللسمر المجاورتين لها بما يزيد عن ٢٠٠م تقريباً وتطل محافظة تنومة من الجهة الغربية بالكامل على سهول تهامة على شريط يمتد لحوالي ١٠ كلم.

تصوير: عبدالله غرمان

التسمية

أُختلف في سبب تسميتها ولايمكن التكهن بسبب التسمية نظراً لقِدم الاسم ولأن الأسماء لا تعلل كما هو معروف إلا أن هناك بعض الروايات المتواترة فمنها ما ينسب إلى نوع من النبات يعتقد أنه كان يسمى التنوم وقد استشهد به الدكتور عبدالله أبو داهش في كتابه (تنومة الزهراء) في أعين بعض الشعراء والباحثين والرحالة والكتاب في الجاهلية والإسلام حتى سنة١٤٠٧هـ، حيث أشار إلى أن أكثر الدارسين تعرض لذكر هذه البلدة بالنقاش حول سبب تسميتها بهذا الاسم «تنومة» مما جعل بعضهم يجتهد في غياب التوثيق ويصدر عن آراء متفاوتة غير موثقة وكون الأسماء لا تعلل فإنه يمكن قبول الظن بأن تنومة إنما سميت بذلك المسمى توافقاً لإسم شجر التنومة الذي يعتقد بوجوده في أودية تلك البقعة والذي أسهب في ذكره ابن منظور عند عرضه لهذا الاسم في مادة (تنم) في حديث النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس على عهده اسودت وآضت كأنها تنومة قال أبو عبيد : التنومة نوع من نبات الأرض فيه سواد وفي ثمره يأكله النعام.

مساحة محافظة تنومة وحدودها الجغرافية:

يمتد إقليم تنومة الجغرافي من الشمال إلى الجنوب بعرض ١٩ كلم، ومن الشرق إلى الغرب بطول ١٢٥ كلم، تغطيه في الغالب غابات كثيفة وخاصة في شمال المنطقة، حيث تغطي أشجار العرعر معظم المرتفعات بالإضافة إلى أشجار الشث والطلح وبعض أنواع الحشائش الأخرى. وتتميز تنومة بأن معظم مساحتها عبارة عن أرض سهلية واسعة المساحة تشكل في مجموعها سهل تنومة الممتد من عقبة القامة شمالاً إلى عقبة الدهناء جنوباً وتحيط بهذا السهل الخصب السلاسل الجبلية إحاطة السوار بالمعصم كما يتخلله بعض الروابي المتناثرة. ويصل عدد القرى في تنومة إلى حوالي ١١٨ قرية دمج معظمها في المدينة وأصبحت تمثل أحياء بدلاً عن القرى، كما يبلغ عدد السكان فيها أكثر من ٢٢٥٨٦ نسمة تقريباً بما فيهم سكان البادية، ومركزها بلدة سبت تنومة الذي يقع فيه سوق تنومة الأسبوعي الذي سمي باسم سوق السبت وهو السوق الوحيد في تنومة. وكان يوم السوق في تنومة يسمى يوم العيد الأسبوعي حيث يلتقي فيه أبناء القبائل المختلفة للبيع والشراء إضافة إلى أنه يوم المقاضاة والمحاكمة وإبلاغ اعلانات الحكومة وقواعد القبائل للناس ويوم تأديب المجرمين وقضاء الحوائج وتناقل الأخبار وتحديد المناسبات. ويروى أنه كان في هذا السوق شجرة (رقاع) كبيرة ضخمة يجلس في ظلها الناس للاستراحة أو لسماع الأخبار أو حديث أو ذكر وموعظة

تصوير: عبدالله بن جاري

وكانت تسمى بالراية. وقديماً كان رواد هذا السوق يفدون إليه من بيشة وتهامة وأبها وبللسمر والنماص وبادية بني أثلة وبلاد قحطان وهو من أقدم الأسواق التي لا تزال حتى وقتنا الحاضر.

نسب ساكنيها

يعود نسب ساكنيها في الحجر بن الهنوء ثم في الأزد بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، يقول السمعاني (الحجري حجر الأزد والحجر: اسم يطلق على جذم كبير من الأزد، أزد السراة ومنهم جابر بن الضحاك الربعي من نصر بن ربيعة بن الحجر من بني أثلة رؤوس بني نصر بن ربيعة بن شهر بن الحجر، فيهم بني أثلة وواجدهم أثلي وسلامان وواجدهم سلاماتي وبنو شهر قسمان، سلامان وبني أثلة ومحافظة تنومة يقطنها الأثلي والسلماني على حد سواء وكانت تنومة تقع على طريق حجاج اليمن وتعتبر أحد المنازل الهامة في الطريق إلى مكة لحجاج اليمن.

النشاط السكاني

تعد الزراعة في تنومة الحرفة الرئيسية لغالبية السكان حيث كانت نسبة المشتغلين بالزراعة تصل إلى حوالي (٦٠٪) من جملة السكان لكونها المصدر الأساسي للدخل والمعيشة وهي حرفة موروثة منذ القدم ساعد على ذلك بعض الظروف المناخية المناسبة للزراعة كالأمطار والرياح والجغرافية كالسهول الزراعية والمدرجات، أما النسبة الباقية فكانوا يشتغلون بالرعي والتجارة وممارسة بعض الصناعات التقليدية القديمة، أما في الوقت الحاضر فإن النهضة التي تعيشها تنومة في جميع المجالات قد فتحت أمام أبنائها طرقاً ووسائل عمل مختلفة مثل الوظائف الحكومية والتعليمية والأعمال التجارية.

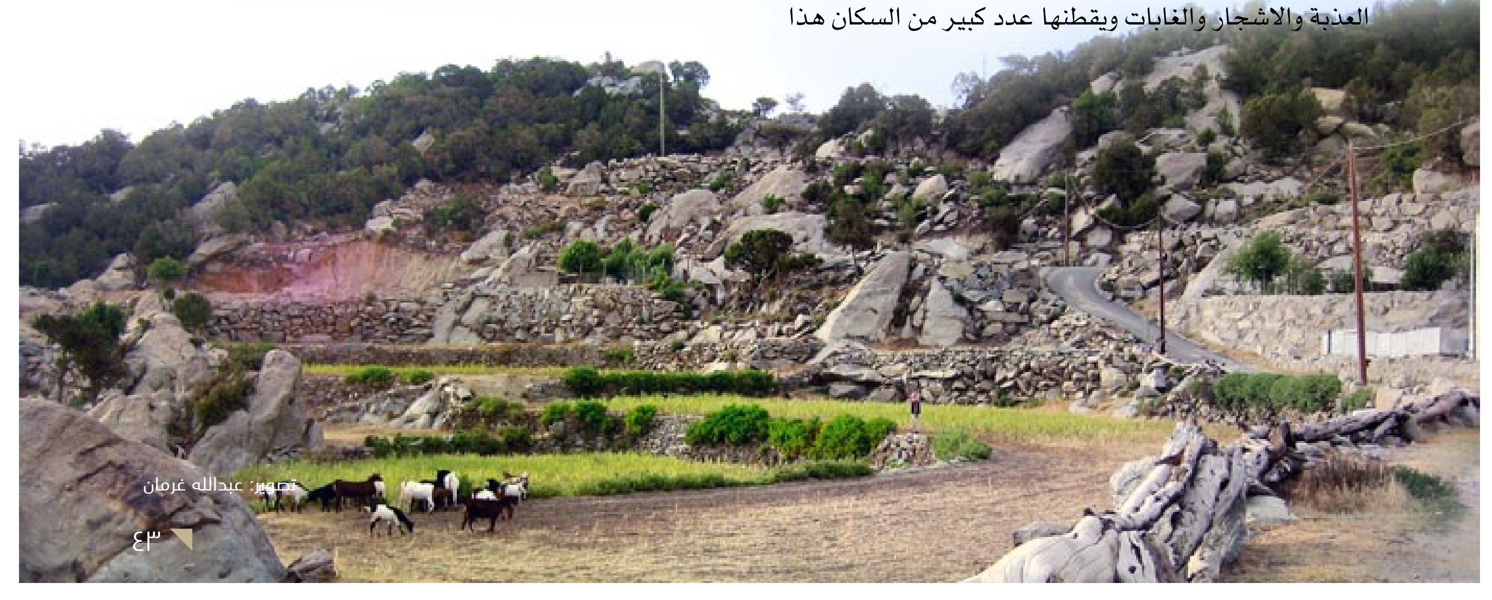
آثار تنومة

ومن الآثار في تنومة مسجد أثري قديم صغير على قمة جبل عكران يرجع لعصر قديم، له فتحة واحدة صغيرة لا تسمح إلا بدخول شخص واحد من خلالها وليس له سقف وله محرابان وبه بعض الكتابات والنقوش الصخرية القديمة التي لم يتمكن أحد من فك رموزها إلى الآن، كما أن بهذا الجبل نحتاً صخرياً ضخماً لثعبان أسود وحية بنية اللون يمكن مشاهدتهما من أسفل الجبل بوضوح أما سبب أو كيفية وجودهما فلا يعرف عنه شيء، اللهم إلا بعض الأساطير والخرافات القديمة، كما يوجد عدد من الحصون (القلاع) القديمة البنيان التي تتميز بمناعتها وارتفاع بنيانها واختلاف أشكالها ودقة تصميمها وروعة تنفيذها وغالباً ما تكون نوافذها صغيرة وهذه الحصون كثيرة جداً في تنومة وكانت تستعمل قديماً في الحروب وحفظ الحبوب التي كانت تشكل الغذاء الرئيسي للأهالي. وتوجد طريق القدم الأثرية القديمة التي تصل بين أغوار تهامة وسراة تنومة ويمكن مشاهدتها بوضوح من متنزه المحفار وتظهر آثار بعض الحوافر الواضحة على الصخور كما أن هناك طريقاً قديماً على شكل درج مبني ومرصوف ممتد على طول عقبة ساقين ويصل بين تنومة وتهامة منذ عهد العثمانيين وتوجد أيضاً أطلال المباني القديمة المبنية من الحجر والطين التي لا تزال بعضها محتفظة بمتانتها وصلابتها رغم مضي أكثر من أربعة قرون على بنيانها وسقوفها مبنية بالأخشاب والتراب ويتميز بعضها بتعدد الأدوار وسماكة البناء وأكثر ما يلفت النظر في حجارة هذه المباني القطع الصخرية الضخمة الحجم التي نحتت بعناية تامة ودقة بالغة ورفعت الادوار العليا بشكل لايصدق. وهناك مقابر ممتدة على مساحات واسعة من الأرض فوق جبل منعاء التي يتجه بعضها جهة الشمس مما يدل على أنها مخلفات لبعض الحروب القديمة كما ان بأعلى الجبل عدد كبير من القرى والمزارع التي تتوفر بها المياه العذبة والاشجار والغابات ويقطنها عدد كبير من السكان هذا بالإضافة الى العديد من الكهوف الحجرية والآبار المطمورة والقبور القديمة الواسعة المساحة والمبنية بعناية تامة ودقة بالغة واحجار مستطيلة ضخمة.

السياحة في تنومة

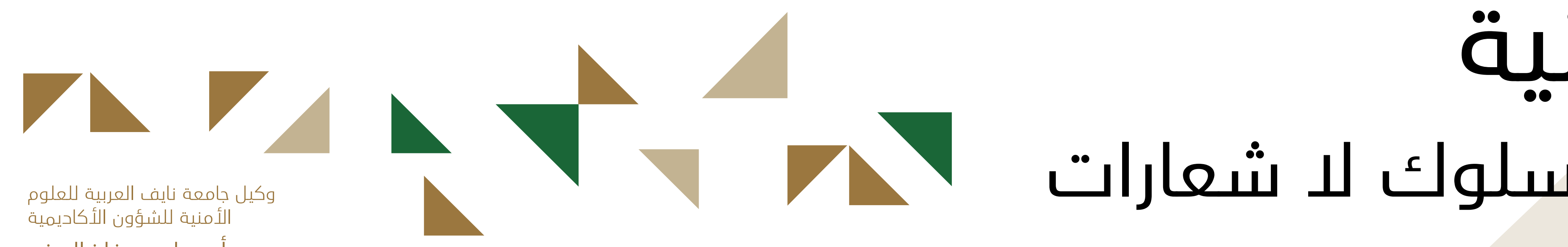
تعد مدينة تنومة من أهم المدن السياحية في منطقة عسير حيث يقصدها في كل عام الاف السياح من مختلف مناطق المملكة ودول الخليج العربي ومن أهم المواقع السياحية فيها :

- جبل منعاء.
- منتزه المحفار: وهو من أجمل منتزهات تنومة يقع غرب مدينة تنومة ويطل على تهامة كما أنه من أقدم منتزهات تنومة.
- منتزه الشرف: ويتميز بوجود صخره عملاقه غايه في الجمال، ويقع شمال تنومة.
- منتزه الأمير نايف-رحمه الله-: ويقع في الجنوب الغربي من تنومة.
- منتزه الشلال: ويقع على الشارع العام.
- منتزه مومة: ويقع إلى شمال غرب تنومة.
- منتزه الحيفة.
- الشفا: وهي المنطقه المطله على بارق من جهة الغرب وتعتبر أكثر المناطق الجاذبه للسائحين والمقيمين.
- الأربوعة.
- شلالات دهناء.
- وادي ترج: ترج ويقع إلى الشرق من تنومة.
- شعف آل سودة.
- عثربين:ويقع شمال تنومة.
- منتجع تنومة السياحي.
- قرية القذال.
- قنطان.
- العوصاء.
- آل خضاري



تصوير: عبدالله غرمان

الوطنية
شعور وسلوك لا شعارات



أ.د. علي بن فايز الجحني
وكيل جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية للشؤون الأكاديمية

الوطنية شعور داخلي في نفس الفرد يفيض بحب الوطن، وبالروابط التي تربطه بمساحة جغرافية معينة، وهو أمر فطري ومن صميم الإسلام، وهذا الإحساس المتعمق في وجدان الانسان السوي يعود عليه بالنفع والاعتزاز وتوازن الشخصية بسبب انتمائه لوطنه ولأمته، فكيف إذا كان الوطن هو المملكة العربية السعودية، بلاد الحرمين الشريفين، مهد العروبة والإسلام.

إن تعاظم دور المواطنة في النفوس من خلال مشاركة المواطن بفاعلية وإخلاص في بناء الوطن، والشعور الحقيقي بهمومه وأفراحه وأتراحه، وتطلعاته، يتعين أن تكون حقيقة راسخة في وجدانه، لا شعارات وحكايات، ويتجذر ذلك الشعور منذ البدايات الأولى لنمو الفرد في آسرته، وينمو معه إلى أن يلقى ربه، وقد قيل: إن حب الوطن من الإيمان «وما ذاك إلا للقيمة الرفيعة التي تحملها النفس الزكية للوطن».

وقد اقترن حب الوطن بحب النفس في القرآن الكريم. قال الله عز وجل: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ (النساء: ٦٦)، فالإسلام لا يغير انتماء الناس الى أرضهم ولا شعوبهم ولا قبائلهم. فقد بقي بلال حبشيًا وصهيب روميًا وسلمان فارسيًا، مع انتمائهم للإسلام.

والسؤال الذي يفرض نفسه، ما هو سبب ضعف الوطنية، وبروز التعصب القبلي والمناطقي والطائفي..؟ هل هو نقص في القيم، أم الوعي والتربية، أم أن اختراق المجتمعات، ونقص مناعتها، وضعف التفاعل الاجتماعي العاطفي، والعقلي بين السلطات ومواطنيها، كانت من أسباب تفكك تلك الشعوب وفقدان هويتها؟

وعلى هذا فالوطنية في أبسط معانيها: حب الوطن، الذي يترجم إلى عمل حقيقي يخدم به المرء وطنه، ويحميه من أي تهديد من أي جهة كانت، ويتزايد الدور بالتفاني والإخلاص في كل عمل يسند إليه، بحيث يكون مصدر خير لوطنه ومجتمعه، ساعياً إلى أن يكون وطنه في مقدمة الدول في جميع المجالات، رافعاً شأنه من خلال إنجازاته وأعماله الجليلة التي تصب في المحصلة النهائية لصالح الوطن والمواطن.

وتسمو قيم الوطنية بالمعاني حين يستشعر الفرد قيمة وطنه وقيمة المكتسبات والانجازات الوطنية، والبناء التنموي. وفي هذا السياق تنمو القيم بالتربية الوطنية والمواطنة ومساقاتها الأساسية في إطار الثوابت، وتعزز بركائز وقيم المساواة والتنمية الشاملة، والعدالة والحرية المحكومة بالضوابط، والمتأمل في ركائز الوطنية يجد أن من أهمها ما يلي:

١–التمسك بالعقيدة الإسلامية السمحة.

إن من أهم الركائز في مجتمعنا السعودي المسلم، التمسك بالعقيدة الإسلامية والقيام بالعبادات والشعائر الدينية، والتحلي بالآداب والأخلاق الإسلامية،وأن يكون إنسان هذا الوطن، قدوة صالحة، ومصدر خير وبناء لوطنه وأمته.

٢– السمع والطاعة لولاة الأمر.

إن طاعة ولي الأمر في غير معصية الله مقرونة بطاعة الله عز وجل، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ﴾ (النساء،آية: ٥٩)، وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته: «على المرء السمع والطاعة فيما أحب وكره، فإن أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة» (رواه البخاري). والطاعة من أهم أسباب استقرار المجتمع ونمائه، ولذلك يحذر الإسلام من الفرقة والشقاق والنزاع، فما من دولة دبت فيها هذه المآسي وبقي لها قوة وشوكة على التصدي للتحديات الداخلية والخارجية، وقد انهزم المسلمون يوم أحد حينما خرج الرماة عن الالتزام بمسألة السمع والطاعة، ليكون هذا درساً وعبرة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران، آية: ١٥٢).

٣– الأمن الفكري.

يوفر الإسلام للمسلم الأمن الفكري والاستقرار النفسي، فهو دين الرحمة والرفق والكف عن الفساد في الأرض، قال تعالى: ﴿ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين﴾ (البقرة،الآية١٩٠)، وقال سبحانه وتعالى: ﴿ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين﴾ (القصص،الآية٧٧)، وقال تعالى: ﴿ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما۝ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما﴾ (سورة النساء،الآيتان ٢٩–٣١)، وقال تعالى: ﴿ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً﴾ (النساء،الآية٩٣). وقال صلى الله عليه وسلم: «لم يزل المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً» (رواه البخاري)

من هنا فالأمن الفكري يعزز الوحدة الوطنية ويحقق الوسطية والاعتدال دون تفريط أو إفراط، ويحقق للأمة وحدتها وتلاحمها، ويحافظ على ثقافتها ومكونات أصالتها وهويتها الوطنية.

٤–الاعتزاز بمنجزات الوطن والمحافظة على مكتسباته.

أنفقت الدولة على مشاريع التنمية في المجتمع السعودي مبالغ هائلة من أجل قيام مجتمع تنموي ناهض،والحديث عن الإنجازات لا يمكن أن تحتويه عدة دراسات، ولا يتسع المقام هنا لذلك،وتتجلى في توسعة الحرمين الشريفين، وفتح المدارس والمعاهد والكليات والجامعات ومراكز التدريب المختلفة، ناهيك عن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث غير المسبوق، والمنجزات الطبية والصحية ومشاريع الإسكان، والمياه، والكهرباء، وشبكات الطرق، والبنية التحتية ووسائل النقل البرية والبحرية والجوية، ووسائل الاتصالات والنهضة الصناعية والتجارية والثقافية، وتحديث مؤسسات الدولة، وانتهاج سياسة الإصلاح، والحوار والتطوير إلى غير ذلك من الإنجازات التي هي محط أنظار وإعجاب دول العالم.

٥- توقير العلماء وعدم النيل من سمعتهم ومكانتهم

لا شك أن العلماء ورثة الأنبياء، وهم مصابيح الدجى، ويعملون بتعاليم الإسلام، وينشرون تعاليمه السمحة بغية إعداد الفرد المسلم لدنياه وأخراه. إن المجتمع يرغب في المزيد من العلماء الكبار الموثوق بهم والذين يتصدون للانحراف والتطرف والجفاء، وأن يكون اكثر قرباً من الشباب. من هنا تأتي أهمية توقيرهم واحترامهم وإنزالهم المنزلة اللائقة بهم.

٦–المحافظة على الوحدة الوطنية

إن المملكة العربية السعودية، وهي ملتزمة بالشريعة الإسلامية، قد أبرز النظام الأساسي للحكم فيها، وكل الأنظمة المنبثقة منه أهمية المحافظة على الوحدة والاعتصام بحبل الله، والتعاون على البر والتقوى وعدم التفرق، وتعزيز الوحدة الوطنية، وحقوق الإنسان، وفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بكل وضوح على اعتبار أن النظام الأساسي للحكم هو النظام الذي تلتزمه سلطات ومؤسسات الدولة في سعيها الدائم إلى التمسك بالإسلام: عقيدة وشريعة، وتحقيق المصالح، ومما يؤيد ذلك ما جاء في بعض مواد النظام الأساسي للحكم التي منها:

المادة السابعة والتي تنص على أنه «يستمد الحكم في المملكة العربية السعودية سلطته من كتاب الله تعالى، وسنة رسوله وهما الحاكمان على هذا النظام وجميع أنظمة الدولة. والمادة الحادية عشرة ونصها: «يقوم المجتمع السعودي على أساس من اعتصام أفراده بحبل الله وتعاونهم على البر والتقوى والتكافل فيما بينهم وعدم تفرقهم». وحول الوحدة الوطنية التي هي مسألة حياة أو موت نصت المادة الثانية عشرة على أن «تعزيز الوحدة الوطنية واجب وتمنع الدولة كل ما يؤدي للفرقة والفتنة والانقسام» و «تحمي الدولة عقيدة الإسلام، وتطبق شريعته، وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتقوم بواجب الدعوة إلى الله» المادة الثالثة والعشرون.

وختاما: فإن وطنية المواطن هي سفينة النجاة وبوابة الأمان للحاضر والمستقبل وهي تعني فيما تعني إليه العضوية الكاملة، والالتزام الدقيق بواجبات المواطنة وأخلاقياتها وبما يترتب عليها من مساواة وانتماء، وحقوق، ومسؤولية اجتماعية..

والله الموفق.

موروثات شعبية



عبارات الترحيب بالضيف

جزء أصيل من عادات الكرم العربية

الكاتب - سعيد معيض


تصوير: أحمد الخشرمي

الكرم صفة عربية أصيلة، وخلق حث عليه الدين الإسلامي الحنيف، ولا يقتصر الكرم على تقديم الأكل، وذبح الذبائح للضيف، فهذا جزء مهم من الكرم الذي لا يكتمل إلا بطلاقة الوجه، والترحيب بالضيوف بعبارات رنانة، تدل على البهجة والفرح بقدومهم،كما يبادلهم الضيف أو الضيوف بنفس الشعور، وبعبارات الشكر والدعاء لهم على كرمهم، وقد يكون الترحيب بالضيف والتعبيرعن السعادة بقدومه لدى الضيف أهم مما يقدمه له من أكل، يقول المتنبي

لا خَيْلَ عِندَكَ تُهْدِيهَا وَلا مالُ
فَلْيُسْعِدِ النُّطْقُ إنْ لم تُسعِدِ الحالُ

ويقول آخر:

فليس من الإكرام تكثير مأكل
إذا لـم يقدم قبله سـعة الصدر
وجه بشوش وابتسامة معجب
فهذا مـع هذه مكملـة القـدر

وتختلف العبارات أحياناً من منطقة إلى أخرى وأحياناً من قرية إلى أخرى، حسب العادات والتقاليد لأهل المنطقة، ومن هذه العبارات في بعض مناطق الجنوب إذا كان هناك ضيوف كثيرون وفدوا على القرية أو القبيلة فإن أبناء القرية يصطفون أمامهم في صف واحد ثم يتقدم للترحيب بالضيوف كبيرهم أو عارفهم أو شيخهم قائلاً:

ارحبوا يا ضيفان ارحبوا، والبقية يرددون معه وبصوت واحد في نفس الوقت. ومن التراحيب أيضا قولهم: مرحباً مليون، مرحباً ألوف، مرحباً ألف، مرحباً (ميات) أي مرحباً بكم مئات التراحيب، مرحباً هيل عد السيل، مرحباً تراحيب السيل، مرحباً تراحيب الحيا، حياكم الله، وأيضا عند تقليط الضيوف قولهم (والله إن كأنكم جبتوها معكم) أي كأنكم أصحاب الفضل في تقديمها تعبيراً عن محبة الضيف والتـودد له وإشعاره بالتقدير، وفي المقابل فإن الضيف يرد أيضاً بعبارات على المضيف فعندما يصطف المستضيفون للترحيب بضيوفهم كما ذكرنا فإن الضيوف يقولون: إهدنا وإياكم، سلام عليكم، ثم يرد الضيوف على المستقبلين لهم بعبارات منها، الله يبقيكم، ويكثر خيركم، الله يسلمكم، ويكثر خيركم، وعند الانتهاء من الأكل يقولون لمستضيفيهم: كثر الله خيركم، جاد الله عليكم، جاد الله على من جاد، أنعم الله عليكم ورحم الله والديكم، أخلف الله عليكم.

ويصف بعض الشعراء ذلك في لون العرضة بعد العشاء ومنها قول الشاعر:

مكثـــور خيـــرك يا رفيقنـــا
والله يـــزيـــده مـــن نـعـايـمـه


تصوير: أحمد الخشرمي

اللعب الشهري

(التنومي - والشامي)

اللعب من ألـوان الفنون التراثية الشعبية في منطقة رجال الحجر، ويعد من أجمل الألوان في منطقة الجنوب، حيث له رواده ومحبوه، وتشكل القصائد العاطفية والغزلية ٩٠٪ من قصائد اللعب، وتتميز بالوصف والتشبيه والآهات والشجن ويبدع في نظمها الشيبان والشباب على ستة أوزان مختلفة، وإن كان كبار السن هم من يبدعون في كل ألوان الفنون الجنوبية.

وفي منطقة بني شهر فإن اللعب يكون فيها أميز من أي منطقة أخرى كما هو حال العرضة، وهناك نوعان من اللعب من حيث الأداء، اللعب التنومي، واللعب النماصي (الشامي)، حيث يختلف اللعب التنومي عن النماصي من حيث الحركة قليلاً أما الإيقاعات فهي واحدة لا تختلف فهو يؤدى على أصوات الزير والأزلاف وبعض الآلات المكملة مثل النجر والتنك وخلافه، والأداء الحركي في اللعب التنومي يؤدى برفع القدم اليمنى أو تحريكها شيئاً بسيطاً من مكانها مع الانتقال من المكان الذي كان فيه بعد ترديد القصيدة وتكون في حركة سريعة جداً حيث تكون (الهكبة) سريعة في اللعب التنومي وتأتي بعد الانتهاء من ترديد القصيدة مباشرة من قبل الصف الواحد حيث يكون هناك صفان يتبادلنا ترديد القصيدة، وعند انتهاء الصف من الصوت ينزل اللاعب ويرفع القدم اليمنى أو يتقدم إلى الأمام في حركة سريعة.

أما اللعب النماصي فهو لا يختلف كثيراً عن اللعب التنومي إلا في (الهكبة) أي النزول ثم الخطوات المكسورة إلى الأمام والخلف بعكس اللعب التنومي (الهكبة سريعة) ولكن الإيقاع والرتم واحد وبدائع اللعب تؤدى في التنومي والنماصي على حد سواء.

وللعب رواكس و«الراكسة» هو المايسترو الذي يتحكم في حركة المؤدين هبوطاً وارتفاعا ولا يهكبون «اللعابة» إلا بعد أن يعطي «الراكسة» الإشـارة برأسه أو باليدين ثم يأخذ إلـى الأمام والعودة للخلف كما يشاء في حركة فنية إبداعية تعكس مهارة (الراكسة).

ومن أشهر شعراء "لون اللعب" في بني شهر الشاعر عبدالله بن عوض و العبيدي وحنش بن حنيش وفراج بن علي وظافر بن حاسن وعبدالله الطنيني وغيرهم من الشعراء.

وللعب كما ذكرنا ستة أوزان اندثر منها الكثير مع الأجيال السابقة، وقصائد اللعب تسمى البدائع ومفردها بديعة، وتتعدد ألوان اللعب التنومي والنماصي، فهنالك بحر المسحوب القريب من أحد بحور الشعر النبطي، وبحر المسحباني، و منه القصير ومنه المطول، وهناك ألوان متعددة من البدع في هذا اللون الشعبي المميز.

المدقال

من الفنون الشعبية في بلاد بني شهر

الكاتب - سعيد معيض



تصوير: عبدالله الملفي

تشتهر بني شهر بعدد من الألوان الشعبية المميزة في منطقة عسير خاصه والمملكة بصفة عامة ومن تلك الألوان الشعبية الجميلة فن «المدقال» الذي يؤدى بالبنادق في استعراض مهيب دون ترديد أي شعر، والمدقال فن يؤدي قبل أداء العرضة الشعبية ويمكن أن يضم ثلاثة ألوان فمنها :

المدقال العادي:

الذي يؤديه أغلب الأشخاص الذي يؤدون هذا الفن، وهو عبارة عن دخول مجموعة من الرجال بالسلاح العربي القديم والذي يتكون عادة من بندق الفتيل ويعمل هذا النوع من السلاح بالبارود والذبيلة التي تصنع من لحاء شجر الأثب، وتستخدم أيضا بندق المقمع وتعمل بالبارود والقمع، وكان يستخدم قديما الذوب من الرصاص الذي يذاب ويعمل قطع على مقاس كل بندق،وكل بندق لها مصب خاص للرصاص ولكنه لا يستخدم اليوم، ويدخل الساحة مجموعة من الأشخاص وعددهم من خمسه إلى عشرين شخصا حسب العدد وتكون الحركة موحدة سواء حركة الأرجل أو مسك البندق باليميني أو اليسرى، وكلهم لهم قدوة وهو أول واحد في المقدمة، ويكون الرمي مرة واحدة، والمجموعة التي تأتي بعدهم تتبع نفس الأسلوب.

اللماء:

ويسمى في بعض الأماكن الزقاف وهو عبارة عن دخول مجموعة تتكون في الغالب من اثنين إلى أربعة تبعد المسافة بينهم حوالي أربعة أمتار، وتكون خطواتهم متساوية ونقلتهم واحدة يتقدمون أمام (المخيلة) أي المتفرجون ثم يعودون بحركة دوران رشيقة ومن ثم يقذفون بالبنادق عالياً ثم يتلقفونها ويقومون بالرمي مرة واحدة، ثم يعودون مرة أخرى ليكيل كل واحد بندقيته مرة أخرى استعداداً لتكرار اللماء.

الفتل:

ويسمى في أماكن أخرى الغزل ويسمى أيضا الحدواء وهو عبارة عن خروج مجموعة بالبنادق وأثناء سيرهم بخطوة ثابتة ومستوية مع بعضهم، ولهم قدوة وهو الأول ويقومون بفتل البندق من الجنب بطريقه دائرية، ثم التوقف عن الفتل والرمي مرة واحدة.

تصوير: عبدالله بن جاري

الأزياء الشعبية

في بلاد بني شهر

إعداد: عبدالله محمد فايز الشهري

الملابس الرجالية:

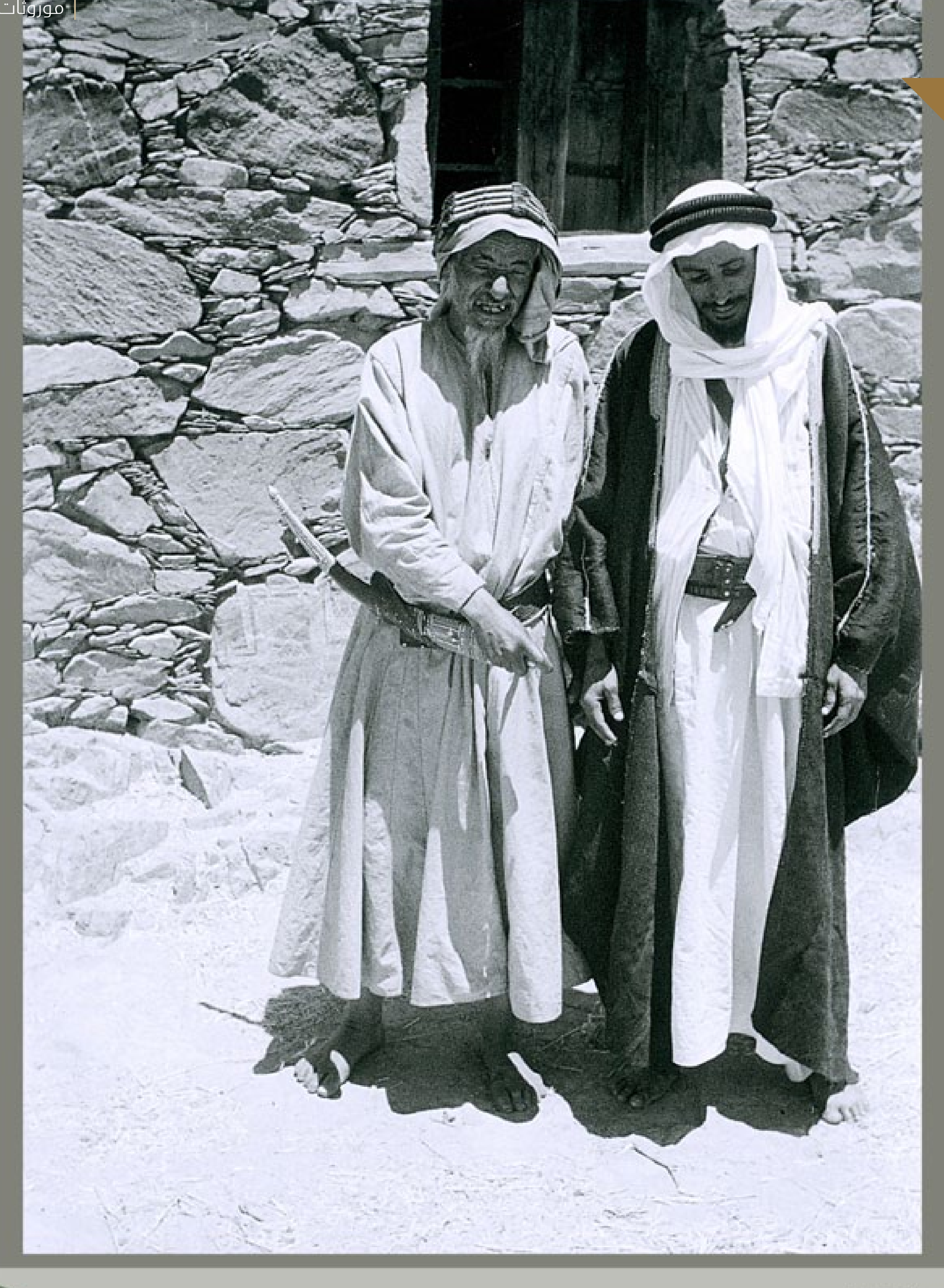
يشتهر أبناء بني شهر كغيرهم من أبناء منطقة رجال الحجر بلبس الثياب قديما وتتكون من أنواع من الأقمشة مثل (البفت) و(المل) و (المبرم) منسوجة من الكتان والقطن وكان أجود أنواعها البفت والمل وأغلاها سعراً والشماغ العزيزي والمبرم كانا الأرخص وكذلك الثياب المذولقة ذات الأكمام الطويلة، كما أن الرجل لايخرج إلا وهو محتزم بجنبيته وأنواع الجنابي كثيرة منها (الصنجة) و(النافعي) و(الاشبيل) وهي الأشهر والأغلى ومن الخناجر القديمة مايسمى (القديمي) ومن أشهرها (الزراف) و (العمانية) وكان من العيب على الرجل أن يخرج من بيته بدون حزام لأن ذلك من علامات الرجولة والاستعداد لمواجهة الطوارئ في وقت كانت الحياة فيه صعبة وقاسية، ومن أغطية الرأس الطاقية المعروفة حالياً ولكن كانت تسمى في بلاد بني شهر (الحدرية)، وكانت تصنع من قماش المبرم وكان غطاء الرأس هو الشماغ المتعارف عليه حالياً وكان يطلق عليه مسمى (دسمال) وقد ذكرت بعض الروايات أن أصل كلمة (دسمال) هي في الأصل مكونة من كلمتين وهما (دش مال) وتعني غطاء الرأس ولكنها حورت مع مرور الوقت حتى أصبحت تعرف بهذا الاسم (دسمال).

الملابس النسائية

كان النساء في بلاد بني شهر يلبسن الملابس التي يغلب عليها نوع من القماش يطلق عليه (الستن) وهو نوع من القماش مصبوغ باللون الأسود يتفنن الخياط في تطريزه بأشكال من الخيوط الملونة ويسمى (المكلف) وكذلك السراويل الطويلة المزركشة من الأسفل وأما غطاء الرأس فكانت تسمى (الشيلة) ومنها (المحضية) و(المقلمة) وكذلك المناديل الصفراء وهي صناعة وكانت المرأة ترتدي في زياراتها البعيدة كذهابها إلى أهلها أو السوق أو أي مناسبة تكون فيها ضيفة ترتدي نوعاً من اللباس يماثل العباءة اليوم ويطلق عليه (القباء) وهو مصنوع من جلد الضأن بعد تهيئته وإزالة الصوف ونسج عدد من الجلود ليصبح مغطياً لجسد المرأة من الخلف والأطراف وترتديه فوق ملابسها كما أنه يقيها من البرد أيضاً، ومن



الحلي التي كانت تلبسها المرأة في بلاد بني شهر بأنواع مختلفة منها (المعانق) ويكون معلقاً على جيدها ويتكون من الخرز الملون وكذلك نوع آخر من لحلي تضعه المرأة حول معصمها وتسمى (المفارد) ويطلق على الواحد منها (مفرد) وأغلى أنواعه المكون من خرز يسمى (الظفار) والقيني) وكانت ترتدي المرأة نوعاً من الحلي يطلق عليه (مسكة) وهي مشابهة للبناجر المتعارف عليها اليوم وقد تكون إمتداد لها وهي مصنوعة من الفضة ولها مسميات مختلفة منها (المسكة- الشوقب- اللبة- الدراعة- الرشرش-الشميلية) وكانت المرأة تضع في أنفها نوع قطعة صغيرة تسمى (الزميم) كما يفعلنه الفتيات في الهند وكانت تضع في أذنيها (خرصان) وهي التي يطلق عليها اليوم (الحلق)، وكانت المرأة تضع على رأسها أكليل من الزهور المحلية بعد أن تكون قد قامت بغسل رأسها بالسدر ومشطه وتنظيفه ووضع مايسمى بالطيب على فروة الرأس ليعطيه رائحة جميلة مع تلك الأنواع من الزهور وهي عبارة عن (الريحان- البرك- الكادي- الوزاب) ويتكون الطيب من أنواع من نوع يسمى المحلب وكذلك المسمار أو القرنفل ثم يوضع غطاء الرأس وكانت المرأة المتزوجة تضع الشيلة على رأسها والفتاة الغير متزوجة تلبس المنديل الأصفر ولايمكن للفتاة أن ترتدي الشيلة وهي لاتزال عزباء، وقد أصبحت تلك الأشياء من الماضي ولم يعد لها أثر في حياة الناس بعد أن أصبح الناس في كافة مناطق المملكة يرتدون ماهو متعارف عليه اليوم سواء رجال أو نساء.



صورة لرجلين من أبناء تنومة
المصور: ويلفرد ثيسجر
تاريخ الصورة: يوم السبت 5 رجب 1365هـ
مصدر الصورة: أرشيف عبدالله بن جاري البكري

ملتقى بني شهر

تصوير: ويلفرد ثيسجر - أرشيف عبدالله بن جاري




المأكولات الشعبية

في بلاد بني شهر

إعداد: عبدالله عبدالرحمن آل غرمان

تشتهر بلاد بني شهر بالعديد من أنواع الأطعمة والمأكولات الشعبية التي تعود في الأساس إلى ما يتوفر لدى أهل البلاد من إمكانيات ومواد غذائية، فالسكان القاطنون في الأجزاء السهلية من تهامة، وكذلك في الأجزاء السروية كانوا يعتمدون بالدرجة الأولى على ما تنبت مزارعهم من الحبوب كالقمح والشعير والذرة والدخن والعدس وغيرها من المزروعات التي قد توجد في ديارهم، وما تنتجه حيواناتهم من ألبان وسمن وزبده، إلى جانب بعض الخضراوات والفواكه التي كانت تزرع في هذه الأجزاء.

ومن أنواع الأطعمة والمأكولات الشعبية التي تعتمد على البر والسمن لكونهما من أهم المنتجات الزراعية والحيوانية المحلية المعروفة في بلاد بني شهر:

المَعْصُوبَة والعَرِيكَة:

وتصنعان من دقيق البُرِّ الذي يتم إنضاجه على النار ثم يُصب عليه السمن والعسل.

العَصِيدَة:

التي تصنع من دقيق الذرة ويصب عليها السمن البري أو العسل الذي يوضع بشمعه وسطها وقد يستعاض عن السمن والعسل باللبن الطبيعي أو الحِسْوَة المصنوعة من اللبن والدقيق المطبوخ.

المَبْثُوث:

الذي يُصنع من دقيق البُرِّ واللبن أو السمن.

القَطِيْر:

وهو عبارة عن أقراص الخبز التي تصنع من البُر، أو الذرة، أو الشعير في التنور الذي يسمى محلياً (الميفا) ويكون مصنوعاً من الفخار أو الحديد.

المَرْبُوث:

وهو خبز مصنوع من خليط العدس والبر.

الفَلِيْثَة:

وهو خبز مصنوع من الشعير والعدس المخلوط.

الغَرِيْضَة:

التي تُصنع من الشعير المطبوخ وتسمى السَّوِيقَة وقد يُصنع منها خبز الغريضة.

الطَّبِيخَة:

وتُصنع من الحبوب التي يتم طبخها في الماء مثل: العدس (البلسن)، أو الذرة، أو البر، أو اللوبيا (الدُّيُر).

الحِسْوَة:

ويقصد بها الحساء الذي هو عبارة عن خليط من اللبن والدقيق المنضج على النار. وعادة يشرب شرباً، أو يُصبُ على العصيدة.

تصوير: أحمد الخشرمي

المَوَزَّرَة:

وهي نوع من الطعام الخاص بالولائم أو المناسبات التي يكون عدد الضيوف فيها كبيراً حيث تتكون من عصيدة في صَحْفَة (جفنة) وفوقها معصوبة ثم معصوبة ثانية يغرس في وسطها عصا طويلة تساعد على بقاء المعصوبة فوق بعضها ؛ ثم يصب من فوقها العسل والسمن مبالغةً في إكرام الضيوف.

المَطْبُوخَة:

وهي أوراق نباتات الشَّدَخ، أو البرسيم، أو الحَبَطَة المطبوخة في الماء. وتؤكل مع الخبز مباشرة.

القَلِيَّة:

وهي عبارة عن حبوب البر، أو الذرة، أو العدس التي تُقلى على النار ثم تُقضم قضماً.

أما المشروبات فأبرزها اللبن، والحليب، والقهوة، والقِشر، والشاي الذي تضاف إليه في الغالب بعض النباتات العطرية ذات الرائحة المنعشة، والطعم المتميز كالنعناع، أو الحَبَق، أو البَرْدَقُوش (الوُزَّاب).



قصـــة الجهوة

بقلم عراب الجهوة: الدكتور علي العواجي

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى.. الحمد لله والشكر لله والمنة لله والعظمة لله.. والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله أفضل ما صلى ربنا على أحد من خلقه... وبعد:

فإن عالم الجهوة.. عالم فريد متميز.. هو عالم الحضارات المفقود.. وحينما يسر الله لي عندما كنت عضوا ومقررا في لجنة حصر المواقع الأثرية في منطقة عسير اكتشاف نقش حاكم الجهوة الجابر بن الضحاك الشهري، اتضح لي أن الأمر ليس أمر نقش حاكم فحسب وإنما كانت هذه الولاية مركز علم وحضارة لا مثيل لها.. كان بها الأئمة وكان بها الأطباء والمهندسون والخطاطون والفلاحون، يوما ما كانت تنبض بالحياة وتشع بالنور.

كانت الجهوة مدينة السراة.. وجامعة علمية فريدة في العالم الإسلامي.. وأعضاء هيئة التدريس فيها ليس لهم مثيل ولم تحظ بهم أي جامعة أخرى.. لتكون منارة ونبراساً يرسل الضوء والشعاع إلى الشرق والغرب والشمال والجنوب في عالم الحضارة الإسلامية المتميز.

وفي بداية القرن الرابع الهجري تقريباً لم يلبث وهج الجهوة أن تلاشى.. لكن أثره كان أبعد من أن تمحوه الأزمان ليكون باقياً إلى قيام الساعة لارتباطه بقرآن الأمة العظيم المحفوظ في كتاب مكنون.. وذاك من خلال ما استنار به نهج بناة هذه الحضارة من عناية بكتاب الله الكريم وسنة نبيه المطهرة الشريفة.

فقد رفدت هذه الحضارة العالم الإسلامي بروافد العلم والمعرفة، من خلال ما أهداه أبناؤها للبشرية من عناية بالقرآن الكريم وعلومه والسنة الشريفة، كيف لا وقد كان من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الجهوة من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم ممن كحلوا عيونهم برؤية نور وجهه الكريم، وشنفوا أسماعهم بصوته الحبيب، وتطهرت قلوبهم بهديه المبارك، أمثال: عبد الله بن عمر رضي الله عنه، وأبو فاطمة الشهري رضي الله عنه، بالإضافة إلى رواة الحديث من التابعين وتابعيهم مثل: عطاء بن أبي رباح، وعبد الله بن الأشعث الشهري، وابن ماجه الشهري، وحفص بن عمر الشهري رضوان الله عليهم أجمعين.

ولم يكن بنو شهر إلا دعامة من دعائم تلك الحضارة وأساساً من أسسها وركناً من أركانها، وجزءاً من دائرة لا تتم الدائرة إلا بها.. فعثرنا في الجهوة على أسر علمية كاملة تحمل مشعل النهضة في الجهوة أمثال أسر بني أثلة وبني بكر وسكبة وشارك في هذه النهضة بقية أبناء بلاد الحجر، وعلماء وشعراء وافدون من الشرق والغرب.

فهنيئا لرجال الحجر عامة وبني شهر خاصة هذا المجد، وهنيئا لهم ما قام به الأسلاف فعلماؤنا اليوم بعلمهم يقتدون وعلى آثارهم يهتدون، وهؤلاء الأقوام من بني شهر.. هم أحفاد من مدوا يدهم لرسول الله مصافحين مبايعين ولمست أيديهم يده الشريفة المباركة، فشملتهم رحمة أرحم الراحمين ببركة سيد الأنبياء والمرسلين عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

عشقت المكان الذي سافر بي عبر الزمان.. جولات متعددة.. كان شعوري غريباً عجيباً.. كنت أسأل نفسي وأسائلها.. هل استطعت حقاً أنا العبد الفقير الضعيف لكرم ربه وعفوه ومغفرته.. هل استطعت أنا هذا الإنسان من أبناء جازان أن أمشي في مكان مشى فيه عبد الله بن عمر بن الخطاب وأبو فاطمة الأزدي وبسر بن عبد الرحمن رضي الله عنهم، وأن ألمس مكان أيديهم التي لامست يد رسولنا الكريم الشريفة المباركة؟ وأن ألمس نقوشهم بيدي وأقرأها بعيني.. بالإضافة إلى لمس نقوش من عطروا أفواههم بحديث رسولنا الحبيب.. ليعيدوا لنا ما نطق به فمه المبارك..

ثم كنت أتساءل.. هل استطعت حقاً أن أثبت أن الصحابي أبو فاطمة الأزدي شهري وأن الإمام ابن ماجه شهري وأن الإمام حفص بن عمر شهري وأن عبد الله بن الأشعث شهري وأن... وأن... أحسست فعلاً أن هناك منحة من الله وفضل اختصني به فسبحانه من يختص برحمته من يشاء، فله الشكر وله المنة وله الفضل وله التقديس والإجلال.

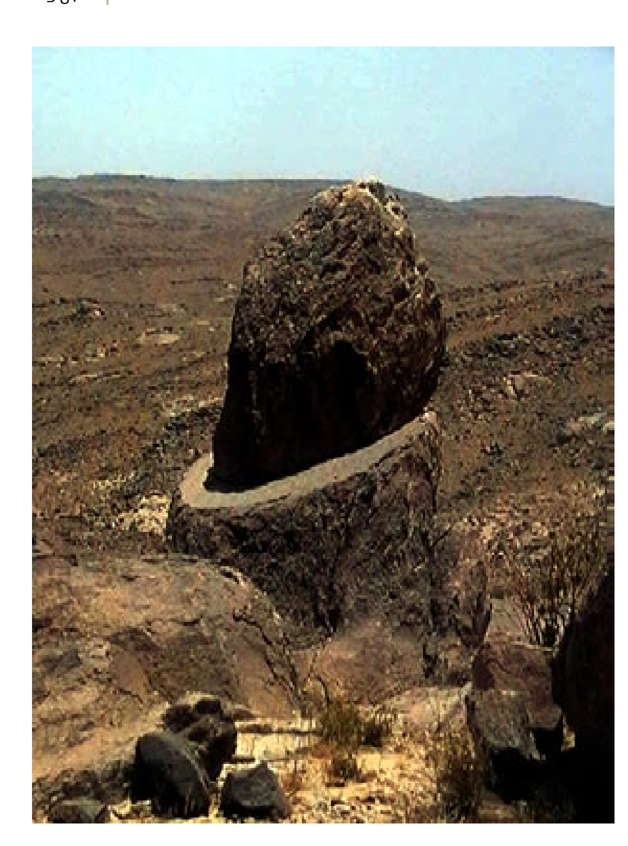
وحينما كنت أمشي في الجهوة لكأنما أرى نسيجاً مترابطاً يعضد بعضه بعضا ويشد بعضه بعضا ليشكل حضارة لا مثيل لها ولكأنما كان أناس هنا يعيشون بين السماء والأرض.. رفعهم الله بحسن دعائهم وظنهم بربهم لتعيش ذكراهم مدى السنين في كتابات تقشعر لها الأبدان وتهز جنبات الوجدان.. يصلون الدنيا بالآخرة ولاينسون نصيبهم من الدنيا..

كان عمالقة السراة يبنون بصمت ويعملون بصمت ويعلمون بصمت... ويجاهدون في صمت.. ويبيعون أنفسهم بأغلى ما يمكن أن تباع به نفس.. الجنة.. من خلال انتشارهم في أقطار العالم الإسلامي من أجل الجهاد في سبيل الله، وقد نطقت الصخور بذلك التاريخ المجيد..

«أمشي في الجبال وعين قلبي... تفتش في الصخور عن الجواهر»

كان هناك فتى يتشوق لرؤية الجهوة ونقوشها يراقب ما أقوم به من رحلات ميدانية وغوص في بطون الكتب والمصادر، ويرى الفرحة والمتعة التي ينبض بها فؤادي كلما اطلعت على نقش ويشارك والده قراءة النقوش.. ذاكم ابني محمد من أطلق علي عراب الجهوة وقال هذا النظم:

يا أب الأبوة يا راميا عني الألم
يا أستاذ التاريخ يا سلطان القلم
يا دكتور العلم يا معتلي القمم
يا عراب الجهوة يا بانيا ما انهدم
يا من أظهر الجهوة من مكان قد انعدم
يا مـن بعلمه أذاق عـذاله النـدم
أســأل الله العـدل الحــكم
أن يمتـك بالصحـة وبكل النعـم



وتشاء إرادة الله أن يرحل إلى جواره الكريم وفضله العميم ونعيمه المقيم قبل أن يطبع الكتاب ويرى النور.. أسأل الله أن ينعم بلذة النظر إلى وجهه الكريم ليسر سروراً لا شقاءَ بعده أبد الآباد، إنه رب رحيم رؤوف بالعباد.

انتقلت بالأسرة إلى الرياض لغرض علاج محمد، وانتقلت معي كتب الجهوة ومصادرها ونقوشها.. ثم ألمت بي ظروف كدت أن أطوي صفحة الكتاب وأن أغلق دفتيه لتظل الجهوة على ماهي عليه لغزاً محيراً..

وكنت أعلم بالإضافة إلى ذلك أن ما أفاء الله به علي لن يخلوا من إثارة حسد حاسد أو تجاوزات ناقد على بعض الأصعدة، سواء في السراة نفسها أو خارجها، فهل سيقبل علماء الحديث المعاصرون إثباتي أن الصحابي أبو فاطمة الأزدي شهري، وأن عبد الله بن هانئ (أبو الزعراء شهري) وأن عبد الله بن الأشعث، وعبد الرحمن بن نمران، وابن ماجه، وحفص بن عمر من بني شهر؟! إنه أمر يفوق الخيال ويفوق المعقول أيضا.. لأنه كان بالنسبة لي كذلك قبل هذه المنحة الربانية.. كما كان يدور بخلدي تساؤل أيضا هل سيتقبل بعض أهل المنطقة حقيقة الجهوة وحقيقة الجابر بن الضحاك؟ من أجل ذلك كله قررت إسدال الستار على ذلك الأمر ولو إلى حين.

إلا أنه إذا أراد مسبب الأسباب ومجري السحاب ومنزل الكتاب.. إذا أراد شيئاً هيأ أسبابه وفتح أبوابه، فكما سهل لي





نقش راوي الحديث عبد الله بن الأشعث

اللّه سبر أغوار الجهوة واستنطاق ماضيها الغامض بأن جعل لي مكانة في قلب حارس الجهوة الشيخ مشرف بن عيسان رحمه اللّه وجعل الفردوس الأعلى مأواه وجعل بيني وبينه وداً وألفاً ورباطاً وقرباً نفسياً كان من نتيجته أن نطقت لي صخور الجهوة بمكنونها وباحت بمظنونها.. فانفلقت بحمد اللّه أمامي مسارات وروابط هذا الكنز.. فقد هيأ اللّه سبحانه لي من أحفاد بني شهر العظام الذين أبوا أن تعيش الجهوة في الظلام وأصروا على أن يتفتح الورد من الأكمام.. وأن تظهر أسرار تلك الوهاد والآكام.. فأبى أصحاب الأيادي البيضاء.. والراية البيضاء والوجوه البيضاء.. والسيوف البيضاء.. والقلوب البيضاء والسريرة البيضاء.. أبوا إلا أن تزهوا الجهوة من جديد.. وتظهر من جديد وتشرق الجهوة من جديد.

أما كيف كان ذلك.. فبحكم الزمالة في الجامعة كنت أعطيت أخي أ.د. صالح بن علي أبو عراد.. فكرة عن الكتاب..

لم يعتريه الذهول جراء الكشف عن هذه الحقائق.. وما ذاك إلا لأن الرجل يعلم أي سليل أقوام هو، ويعلم أن هناك أسراراً لرجال الحجر لا بد أن يكشفها التاريخ يوما ما، نظراً لما يكتنزه الرجل من ثراء علمي فريد.. فعرض علي المشاركة في إثنينية تنومة.

ومن هنا كانت الأضواء التي أنعشت خاطري كما تنومة حينما يهطل المطر عليها مساءً فتبتهج أضواؤها بحبات المطر فترسل رسل البهجة.. وكان الحضور سرجاً وسعادةً لا نهاية لها وفرحاً لا ينجلي.

وكان الجميع في شوق لمعرفة الجهوة بعد تلك المعلومات التي قدمتها في الإثنينية.. كان هناك الشيخ عبد العزيز بن زاهر العسبلي رحمه اللّه وجعل الفردوس الأعلى مأواه، والشيخ فراج بن شاكر العسبلي حفظه اللّه، ورموز وأعلام لولا ضيق المقام لذكرت كل همام.

ومن هنا قام فصل آخر في بناء الجهوة، وأسهب الجمع المبارك في الثناء ووصفوا البضاعة بأروع الأوصاف وكانوا مقام الحق والإنصاف، وقوموها بأغلى الأثمان. وكان منهم اللواء الأستاذ الدكتور: علي بن فايز الجحني، الذي أحسست من خلال حماسته أنه عراب الجهوة وفارسها.. وكان مما زادني سروراً وحبوراً موقف مؤرخ بني شهر وعالم أنسابها العميد علي بن شايخ البكري.. الذي أظهر لي مدى ما يكتنزه الرجل من معلومات ثرية وكنز معرفي فريد، وكان من أجمل التعليقات وأفضلها وأكملها ما شرفني به العلامة الشيخ محمد بن ناشع من ملاحظات عرفت من خلالها كم أنا محظوظ بأن يقيم عملي مثل هذا الرجل العظيم.

حقيقة كان الكل يحدثني ويستشرف موقع الجهوة ومكان هذه النقوش.. وكان الدكتور ظافر بن حماد دائم الاتصال.. يا علي ما أخبار الجهوة آن الأوان يا ابن جازان.. وواصل أخي اللواء الأستاذ الدكتور اتصاله قائلاً: أنت أمام بوابة هائلة عظيمة والمفتاح معك وحدك، هيا اطبع الكتاب، وقد تولى إحضار المسؤولين في المطبعة إلى منزله المبارك، لتتم بعد ذلك طباعة الكتاب على بركة اللّه.

ولم يكتف شم الأنوف ورافعوا السيوف من بني شهر بهذا التشجيع والدعم الرفيع فكان تكريمي في ملتقى بني شهر الأول المنعقد في الرياض تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد حفظه اللّه، فقد كان لذلك التكريم مفعول السحر في نفسي..

أمسية تلك الليلة خيل إلي وكأني مستلق على (قعادة) كرسي من الحبال وحدي قرب العشة التي كنت أسكنها في قريتي الجرادية وسط الخبت الفسيح في مساء تهامة الصافي، أشاهد النجوم التي اكتظت بها السماء، وكل نجم له اسم من بني شهر من الأجداد الذين كرموني برؤية نقوشهم.. ومن الأحفاد الذين رفعوا مقامي عاليا في تلك الأمسية، لا أدري أي نجم هو الأكمل وأي نجم الأجمل..

فمن ذا يلومني في حب بني شهر..؟

نقش راوي الحديث عبد الله بن إياس ابن الصحابي أبو فاطمة الأزدي

نقش راوي الحديث سعيد بن عبد الله الحجري وهو في نفس الصخر مع عبد الله بن إياس



نقش الإمام حفص بن عمر الشهري

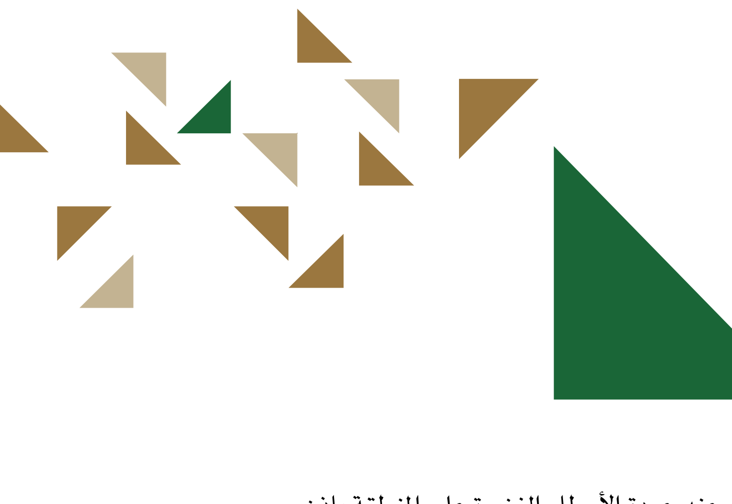


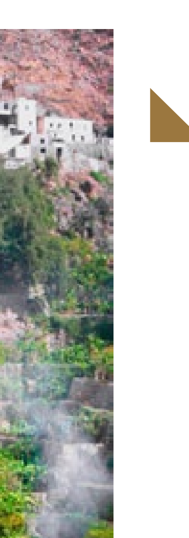


نقش عبد الرحمن بن نمران



السياحة في بني شهر





إعداد: عبدالله عبدالرحمن آل غرمان



تصوير: عبدالله غرمان

شلال الدهناء

شلال تنومة أحد أهم المعالم الطبيعية البارزة التي اشتهرت بها محافظة تنومة ويقع هذا الشلال في الجزء الجنوبي منها، ويعتبر من المعالم السياحية المميزة لتنومة حيث يتوقف لرؤيته الكثير من السياح والزوار، ويتميز الشلال بأنه من الشلالات النادرة ليس في منطقة عسير فحسب بل على مستوى المملكة، وشلال تنومة الذي يسمى أيضاً شلال الدهناء نسبة إلى القرية التي يوجد بها شلال متدفق بالماء طوال العام إلى وقت قريب يصب من أعلى الجبل في بحيرة صغيرة أسفل الجبل ثم يواصل جريانه في وادي تنومة، ولكنه منذ سنوات متوقف بسبب قلة مياه الأمطار ووجود سد أنشئ خلفه احتجز كميات كبيرة من المياه وعندما يفيض السد ينزل الماء ليكون مياه الشلال، وما زال الشلال متوقفاً نتيجة نقص المياه على أمل التدفق من جديد عند عودة الأمطار الغزيرة على المنطقة بإذن الله تعالى ومعها يستعيد الزوار مناظر الجمال والبهجة التي ميزت ذلك المكان لسنوات طويلة، ولتفيض قرائح الشعراء بأعذب الشعر مستلهمين منه كل معاني الجمال الرباني الذي أبدعه الخالق عز وجل.

وادي الغيل

يقع وادي الغيل على الحدود الشرقية لمحافظة المجاردة ويتميز وادي الغيل بطبيعة رائعة الحسن عمادها الخضرة الدائمة بأشجار الموز والبن والكادي وغيرها من النباتات المثمرة والعطرية، التي اشتهر بها هذا الوادي إضافة إلى اعتدال الجو: مما دفع الأولين إلى وصفه بأنه (جنة بين نارين) يعنون بذلك الحر الشديد لصيف تهامة والبرد القارس لشتاء السراة، واعتدال هذه المنطقة المتوسطة بين نوعين من الطقس إلى درجة تهيأ معها كل هذا الجمال للمدرجات الزراعية الصغيرة التي احتوى كل واحد منها عشرات الأصناف من الأشجار، وقد زادها اهتمام المزارعين بها جمالاً على جمال، فالأهالي يهتمون جدًّا بهذه المزروعات اهتماماً يصل إلى حد الحب والاعتزاز بكل ما تنتجه هذه الأرض.

ومنازل وادي الغيل تم بناء معظمها من الحجارة في نسق تنظيمي إبداعي رائع وفق قياسات وزوايا هندسية مهارية رائعة تم من خلالها مراعاة كثير من الأمور المهمة، لعل أهمها مراعاة جوانب الطقس والمناخ في هذا الموقع، فهذه المنازل تبنى من الحجر وتغطى بالخشب والطين وأحياناً يتم تغطية جدرانها أيضاً بالطين أو الأسمنت ثم طلاؤها بالبوية، وتراعى التهوية الصحية وأشعة الشمس، كما أن المنازل في وادي الغيل متلاصقة مع بعضها البعض ولها (سراديب) أي طرق داخلية توصل إليها وتتكون هذه المنازل من أدوار متعددة تصل إلى ثلاثة أدوار تتصل مع بعضها بدرج مبني من الحجر أيضاً ورغم التلاصق بين هذه المنازل إلا أنها تحفظ خصوصية العائلة بشكل تام.



تصوير: محمد اليوسي

تصوير: أحمد الخشرمي

يعمل أهالي هذا الوادي بالزراعة بشكل أساسي وخصوصاً زراعة البن والموز والأزهار العطرية وأهمها الكادي والبرك والشذاب والريحان، حيث يتم زراعتها في مساطب صغيرة يتم توزيعها بين السكان في سفح الجبل ويتم التعاون فيما بين الأهالي في إيصال المياه إلى تلك الحقول بكثير من العدل والتساوي والتكافل الاجتماعي عن طريق ما يسمى بـ (النوبات) أي تحديد أوقات معينة لكل مجموعة من الحقول طوال الأسبوع لسقايتها.

ويتم القطف من هذه الحقول في مواعيد محددة تتراوح بين مساء الأربعاء وفجر الخميس ويتم تسويق هذه العطريات بعد تصنيفها وتصفيفها في حزم متوازنة تمهيداً لبيعها في سوق الخميس "في مركز خاط" حيث يتراوح سعر الحزمة بين خمسة إلى عشرة ريالات، ويعتمد الكثير من الأسر على دخل هذه العطريات والموز البلدي والبن عالي الجودة وتعد هذه الأنواع من الأشياء المستهدفة والمطلوبة من قبل الزبائن من أهالي تهامة وزوارها بشكل عام وتجد رواجاً منقطع النظير مقارنة بمثيلاتها المستوردة من خارج وادي الغيل.

قصر الحضارات

يتربع على قمم جبال السروات بمنطقة عسير، في الجهة الشمالية من مدينة أبها "قصر الحضارات الإسلامية" الذي يقف شامخاً على جبال محافظة النماص كشاهد عصر على زمن التاريخ الإسلامي العريق.

وشيّد عمارة هذا القصر المواطن/ محمد بن علي المقر، على مدى ٢٧ عاماً، متربعًا بتصميمه المعماري الفريد من نوعه على هامات جبال السروات، ليسترجع للعالم عبر ٣٠٠ نافذة من الطراز الأندلسي، تاريخ حضارات الدول الإسلامية التي برزت بعلمها وثقافتها عبر مر القرون.

ويحتوي القصر على (٢٠) واجهة وأكثر من (٣٠) زاوية، كما يحتوي على (٣٦٠) عموداً موزعة على عدد أيام السنة تتشبع حيطانها بالحضارة الأموية والعباسية، ويوجد كذلك (ثلاثة ملايين) زخرفة إسلامية نباتية. إضافة إلى ذلك فإن القصر يحتوي على (٢ مليون حفر إسلامي) أندلسي وأموي وعباسي، منتشرة في زوايا المبنى بأدواره الأربعة.

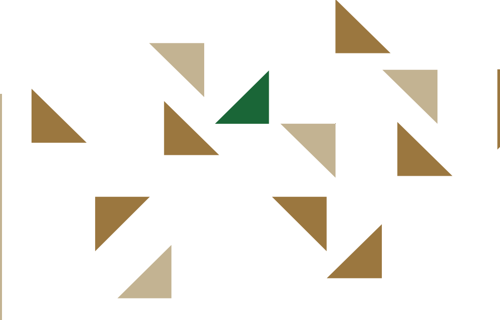
ويمثل الدور الأول حضارة الدولة الأموية والأندلسية والعباسية، ويمثل الدور الثاني حضارة العالم الإسلامي من الصين شرقاً حتى غرب إفريقيا، محتوياً على أكثر من (١٨) ألف قطعة تراثية، بينما يمثل الدور الثالث حضارة العالم الإسلامي في الغرب وبه أكثر من (٨٠) ألف مخطوطة.

ويعد القصر السجل الأول في التاريخ الإسلامي للمخطوطات المكتوبة باليد للقرآن الكريم، حيث يوجد به أكثر من ألف مخطوطة قرآن كريم، خطّها ألف عالم.

ويقول المواطن محمد المقرّ، إنه صمم في هذا القصر سبع قبب تمثل قارات العالم، موضحاً أن القصر أصبح قبلة لزوار النماص، ومشهداً حضاريًّا إسلاميًّا على مستوى المملكة يضم أكثر من عشرين واجهة، وأروقته محاطة بالحدائق المعلقة.

وأضاف أن العمل لا يزال جارياً في حدائق القصر التي تسقى من خلال قنوات وينابيع مياه استخدمت فيها العناصر الزخرفية الرقيقة في قالب هندسي فريد من تصميمه شخصياً وزخارف المعمار الأندلسي الذي يكسو الجدران، محاطاً بالقيشاني المطرز بالنقوش العربية الذي ذاع صيتها في الأندلس. وأكد أن الطموحات لا تزال جارية في تطوير كيان هذا القصر، والوصول به إلى مصاف المتاحف العالمية المتميزة في مجال التراث والثقافة.

واحة الشعراء



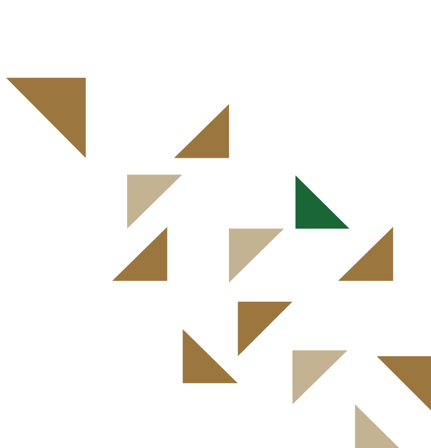


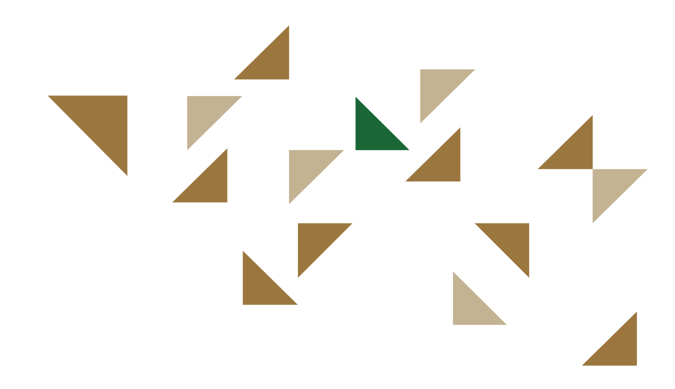
علي السالمي

ما هما الغيث وتتالت بروق المخايل والمزون
ما تنفس نسيم الصبح ويقض شموخ المجد فينا
ما تعاظم بشير الله واكبر لكل المسلمين
مرحبا يا سمو المجد والمجد منك ارسا سموه
كيف لا وانت بن خالد وشبل الملك عبدالعزيز
مرحبا سيدي فيصل ذرا المجد كساب الطويله
وابن من صان دين الله وعز الشريعه وعتنا
انت اخونا وابونا وانت من قاد سعد الشعور فينا
كيف ما نبلغ الجوزا بالامجاد وانت اميرنا
كلنا في عسير نصافح احلامنا بكفوف فيصل
مستحيل ان تموت احلام باكر وفيصل دونها
جيت يا سيدي ترعا ثمار التميز والتفوق
في قلوب غمرها الله بحب القيادة والوطن
قدموا للوطن بالعلم لوحة يشع النور منها
ويقضوا في دواخلنا صراع التنافس والطموح
بيض الله وجه اللي ينومس بني عمه وربعه
هكذا الشجرة اللي تنحني بالثمر ولا بلاش
جيت يا سيدي تشهد عهود الرجال وتحتضنها
انهم ع العهد لله ثم الملك ثم الوطن
ما اجتمعنا علشان القبيله ونوامس القبيله
كلنا ننتمي للمملكه في نسبنا واصلنا
اللي في نجد يفخر في شموخ الجنوب وينتمي له
والذي فالقصيم يتوق للجوف ويعانق تبوك
والجنوبي يحس انه خلق من جبال اجا وسلمى
والحسا والهفوف اشوفها قطعه من طور الحجاز
سيدي فالختام وزبدة الهرج والعلم الصحيح
كلكم تكرهون العنصري فالحياة وتنبذونه
الا انا ي طويل العمر هاليوم وضعي مختلف
همت فالعنصريه لين صارت مثل شربي وزادي
شبت العنصريه في كياني وسارت في دمي
خص لا جات عند الدين ولاة امر مملكتنا
يشهد الله وخلقه اني الليله اكبر عنصري

عثمان الشهري

طاب المساء والشعر هذي لياليه   أناقة الافراح زادت أناقه
عذر القصيد اللي حروفه تغنيه   يعزف عليها كل ماشي شاقه
اجمل صباح اللي تحقق امانيه   واجمل مساء من باب صبح انبثاقه
ويوم الوطن ماهو بيوم ونعديه   لنا معه في كل يوم علاقه
سلام يافجر بزوغ السعد فيه   صباح من دار الصباح انطلاقه
شمسه ابو تركي معزي وداعيه   ارض لها لهفه وشوق لعناقه
حر نفض ريشه وعزمه يباريه   اقبل يسوق الخير والخير ساقه
عبدالعزيز العز بحره وشاطيه   ملك. يليق الملك لاسمه ولاقه
اسس وطن وارسى دعايم مبانيه   العدل ساسه والشريعه رواقه
الله بما قدم من الخير يجزيه   يارد على الكوثر ويطعم مذاقه
آل السعود سعودنا. جاه ووجيه   آل السعود ابريز عرق وعراقه
هاماتهم نجم الثريا تفييه   عطاهم الله في العزوم اللياقه
حكامنا لاقالوا. انقول لبيه   ماخلق فينا اللي يقود انشقاقه
محازم للدين والدار تحميه   وحنا لهم وسط المحازم تفاقه
هذا ونور الحفل من نور راعيه   قلب عباة الليل والصبح أفاقه
فيصل ولد خالد عسى الله يحييه   تحية من كل الازهار باقه
يامرحبا يا أمير ترحيب مافيه   قبله ولا بعده شبيه لـ سياقه
ترحيب لو قسم على الكون يكفيه   يملأ قلوب الناس حب وصداقه
حيا الله اللي يرتع الجود بيديه   رمز الشجاعه والكرم واللباقه
قبلة رحاب الطيب واسمى معانيه   مافيه وصف فائق الا وفاقه
الى اعتزى في عزوة من عزاويه   أفتك من ضيّق زمانه خناقه
فيصل وفيصل كل ماحل طاريه   المجد ياقف له على عظم ساقه
فيه اقتدينا وانتقصى أثاريه   سرنا على نهجه وخضنا سباقه
والشكر لله غرسه اليوم نجنيه   ربعي تميزهم وسيع نطاقه
شفنا رفعنا الراس ما حن نوطيه   شفنا رقينا النايفات برشاقه
شفنا نصرنا العزم ساعة تحديه   شفنا ندوس الصعب حتى اختناقه
من البحر حتى الحجاز وروابيه   الى الذي في نجد يرعى نياقه
صبينا غير التميز ما يرضيه   لايخذل الدوله ولا به حماقه
بني شهر دايم ولدها تربيه   على الولاء والمرجله والطلاقه
عز الوطن: بنناه. وأبناه تبنيه   وسحقاً لمنهو خان داره وباقه
لو الطن يضمأ من الدم نسقيه   ما والله نقصر لو نموت فاقه
وان قيل قصرنا كبار المشاريه   تلحق لحانا واحلقوها حلاقه
الانتماء نبض المعاليق يحكيه   الانتماء ماهو مجرد بطاقه
نحب هذا الدار ونحب اليه   عهد مع الايام يقوى وثاقه
وأميرنا ياجعل عيني ماتبكيه   واللي عرج بالمصطفى في براقه
إنّا نحبه حب صادق ونغليه   وإنّا ما نكره غير ساعة فراقه







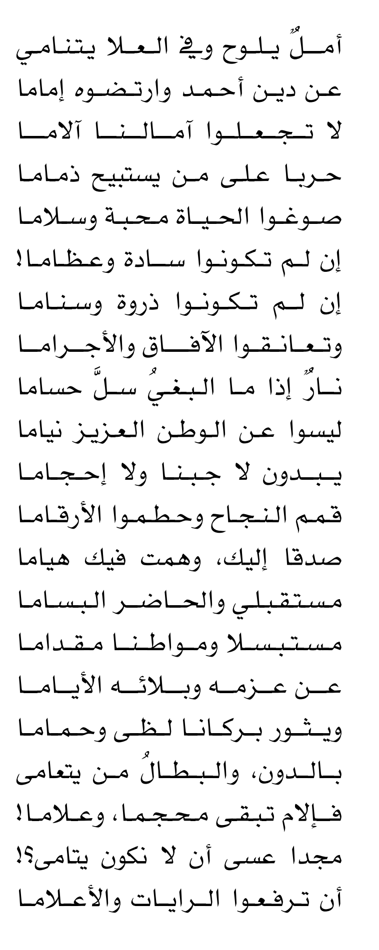
محمد الدحيمي ملتقى بني شهر

بديت باسـم الله بخير اسـمٍ بديت اقوالي   يامن تحت سابع سما بسطت سبع ارضية
ياحي ياقيوم ثبتني بحسن اعمالي   واحفظ لساني من ردى جور الزلل والسيّة
لاجاك وقت اللعب ابا ابدع (يالالاله لالي)   صفين والهكبة (تنومية مع شامية)
وان جاء نهارٍ فيه ذا رجلي وذا خيّالي   كم واحد في ساقتي له طرقة ممشية
وشاعر هوجس وغنّى فوق رووس طوالي   للشعر عنده احترام وهيبة وقدسية
لو اتعصّب غترتي والا نكست عقالي   الراس راسي ماتغيّر صلفته جنيّة
بعض القناعة مثل كلمة حق من دجالي   واللي يخاف الحبل فـ ادر انها لقصته الحيّة
غير انت ياللي خوّتك مندي و(كيف الحالي)   كم لي وانا اقول افرق الصفيري عن البرحية
ترى الحمول لها جمال وللديار رجالي   خل البشر في حالها ترى الصلاح النيّة
من قبل تشره عالفتيل اشره على النقالي   البندق اللي في خباها ثوّرت معمية
جمبيةٍ بإيدي اليمين بغت تبت شمالي   يحرم علي اني فلا اتحزّم بها جمبية
نشميٍ يانشمية.. لكن الوقت جار ومالي   ماجورة والله يقاك الوقت يانشمية
وان كنت يامنّاع جيتك بأول المدقالي   ربعي رجال الحجر واهل المنع يوم الهيّة
وان كان فيه طيب تغلب لأنهم اخوالي   وانا ارضعتني طيب تغلب (أمي البكرية)
ذولا بني عمي خطام اللاش والعيالي   حرّابنا يلقى الخزى.. وبلادنا محمية
يالابتي يابني شهر ارقوا سنود وعالي   مادام في ربعي مثل (بوخالد) و (بو حيّة)
في عزّ ابو متعب نطول اللي ماهي تنطالي   حن في ذرى ال سعود واحنا لابة سعودية
الله يديمك ياملكنا وانت راس المالي   ياللي تحت بشتك لقينا من القوايل فيّة
غرّبت ياغربيّة ودرهام في زرفالي   لكنّك اخذتي ذنوب الناس ياغربية
ابكي على حالك وانا خليني ابكي حالي   بين الضلوع الحدب طعنات ماهي مبريّة
ويحق لك يا (ابها)تثني وارقصي واختالي   ياسندريلا الغيم وانتي طفلة الوسمية
ويحق لي لأني بحضرة سيدي وقبالي   فيصل الى منه حضر من عاد يحضر زيّه؟
ياسيدي حنّا فداك الأولي والتالي   وقدرك بعين بني شهر والله ماهو بشويّة
وقفة قبالك لحظة ناموس للرجّالي   ومن شانها هروتلك من خبت (بو حدرية)
ياسيدي وانت العزيز بن العزيز الغالي   وفيك من جدّك (معزّي) ماره ومارية
وتحدّها لأخوالك (العجمان) حيّا الفالي   هم مردفين الخيل في يوم الوغى (يامية)
وفي حضرتك ياسيدي .. وختام كل اقوالي   مني سلام الله لحضرة سيدي وتحيّة



إلى شباب الوطن

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الزيداني
رئيس قسم اللغة العربية بإدارة التربية والتعليم بمحافظة النماص



قل للشباب الناهبين سلاما   أملٌ يلوح في العلا يتنامى
حب العقيدة أُشربوه و نافحوا   عن دين أحمد وارتضوه إماما
يا ثروة الأوطان يا نُجُم الدجى   لا تجعلوا آمالنا آلاما
كونوا إذا الفتن ادلهم ظلامها   حربا على من يستبيح ذماما
كونوا دعاة للسلام و للتقى   صوغوا الحياة محبة وسلاما
والمجد ما المجد السنيُّ وما الإبا   إن لم تكونوا سادة وعظاما!
والموت خير والحياة رخيصة   إن لم تكونوا ذروة وسناما
آمالنا أحلام إن لم تنهضوا   وتعانقوا الآفاق والأجراما
همم الشباب تلوح في أفُق السما   نارٌ إذا ما البغيُ سلَّ حساما
روح الشباب بهمة وعزيمة   ليسوا عن الوطن العزيز نياما
يستعذبون الموت كي يحيا ولا   يبدون لا جبنا ولا إحجاما
وهفا إلى المجد الشباب وعانقوا   قمم النجاح وحطموا الأرقاما
نفديك ياوطني وإني منتم   صدقا إليك، وهمت فيك هياما
يا موطني يا مجدنا الماضي ويا   مستقبلي والحاضر البساما
إن تدعني أُقبِل وكلي نجدةٌ   مستبسلا ومواطنا مقداما
أمل وآمال وجِدٌّ فاسألوا   عن عزمه وبلائه الأياما
تلقوه روضا تجتنى ثمراتهُ   ويثور بركانا لظى وحماما
لا للخمول ولا لصيحات الرضا   بالدون، والبطالُ من يتعامى
إن الحياة تفتحت أبوابها   فالإم تبقى محجما، وعلاما!
خوضوا عباب العلم وابنوا للعلا   مجدا عسى أن لا نكون يتامى؟!
والدين يدعو والمليك وموطنٌ   أن ترفعوا الرايات والأعلاما

ملتقى صيف تنومة

إعداد: عبدالله عبدالرحمن آل غرمان



أقيم خلال فصل الصيف لهذا العام "ملتقى صيف تنومة" الدعوي والذي دشن فعالياته صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير، إضافة إلى عدد من المشروعات التنموية والخدمية في محافظة تنومة وذلك خلال تشريف سموه حفل الأهالي مساء يوم الأربعاء الثالث عشر من شعبان، في استراحة البلدية بالمحافظة.

وقد شهد الملتقى -الذي استهلت فعالياته يوم الخميس ١٤ شعبان بمحاضرة للشيخ سعد الحجري- توافدَ أكثر من ٢٠ ألف زائر، وأشرف على تنظيمه عددٌ من الإدارات الحكومية والمؤسسة أهلية واحتوى على أكثر من ٢٠٠ فعالية تنوعت ما بين المحاضرات الدينية والندوات الثقافية والاجتماعية والأمسيات الشعرية والشعبية، والدورات التدريبية والرياضية، بمشاركة فرق شعبية وإنشادية وترفيهية من أبناء المحافظة ومن خارج المنطقة، استهدفت أفراد المجتمع كافة، ويشار إلى أن مشاركة الرموز الدينية والثقافية والشخصيات الرياضية في المملكة أكسبت المهرجان إقبالاً متزايداً من الزوار والمصطافين، وقد توزعت الفعاليات المقامة على أكثر من ٦ مخيمات منها الخيمة الرئيسة، وبيت الشعر، والخيمة النسائية، وخيمة



الفتاة، وخيمة الطفل، وخيمة التسوق والتي خصص نشاطها لدعم الأسر المنتجة، وقد حققت الأهداف السياحية لإقامة المهرجان وجذبت شرائح المجتمع المختلفة، من خلال طرحها المتنوع والهادف، كما شارك في المهرجان عيادات صحية وبرامج تثقيفية قدمها خمسة أطباء استشاريين متطوعين في جمعية عناية الخيرية بمنطقة عسير، حيث قدموا خدمات صحية وأدوية وأجهزة طبية للزوار، بالإضافة إلى الخيمة النسائية التي أشرف على تنظيمها وتقديم برامجها أكثر من ٥٠ متطوعة من فتيات وطالبات الكليات بمحافظة تنومة، واحتوت على فعاليات متعددة اهتمت بالأم والفتاة والطفل.

مهرجان العسل الكبير

في محافظة المجاردة

تقرير: صالح الشهري



يقام مهرجان العسل الكبير في محافظة المجاردة كل عام تحت شعار "عسلنا أجود" في أكبر صالة عرض للعسل والتي تعد الأكبر على مستوى المملكة، وتحتوي على أكثر من ١٣٠ محلاً معداً للبيع يعرض فيها أكثر من ١٠٠ نحال منتجاتهم من العسل البلدي حيث بلغت الأطنان المعروضة في نسخة المهرجان الثانية أكثر من ٤٠ طناً من عسل السدر والشوكة والسمر والمجرى، فيما تجاوزت قيمة المبيعات ٤ ملايين ريال، وتوافد ما يفوق ٣٠ ألف زائر، ويتميز مهرجان العسل بالمجاردة بجودة عالية في الإنتاج بسبب كثرة مقومات بيئة النحل في المناطق الجبلية المفتوحة والأودية المزدحمة بأشجار السدر.

ويصاحب مهرجان العسل طيلة فترة إقامته عددٌ من البرامج العلمية والثقافية للنحالين ولرواد المهرجان، كما تقام أنشطة شعبية وأقسام للتسوق، ومسرح مفتوح لمختلف الفعاليات، كما تشارك كل عام العديد من الجهات الحكومية بمعارض توعوية خاصة بها كمعرض فرع المياه الإرشادي، وركن الزراعة التوعوي، ومعرض البلدية ومعرض خاص بالأسر المنتجة، والروائح العطرية، والأكلات الشعبية، والحرف اليدوية، ويشرف عليها الضمان الاجتماعي، ومعرض قسم التربية والتعليم، ومعرض المكتبة العام، وكذلك الغرفة التجارية، إضافة إلى قسم طبي تشرف عليه إدارة المراكز الصحية والطب الوقائي يشمل عيادة مفتوحة لقياس الضغط والسكر.

وعلى ضفاف وادي جرية الشهير في تهامة تتربع على قمة الجبل المحاذي للوادي قرية ربوع بلادي التراثية الأكبر على مستوى الجنوب، التي تحاكي الماضي الجميل، فهي تحتضن على مسرحها الواسع المضاهي لمسرح جرش الأثري العديد من الفعاليات والبرامج المصاحبة كالأمسيات الأدبية، والألوان الشعبية كالعرضة والمدقال والخطوة، وتتنافس العديد من القنوات الفضائية على تصوير بعض البرامج التراثية داخل القرية في مختلف أرجائها لما تتميز به من روعة في التصميم العمراني، وقد كانت القرية داعمة أولى لإحياء الأمسيات والبرامج المصاحبة لمهرجان العسل ولمختلف فعاليات المهرجان الشتوي.

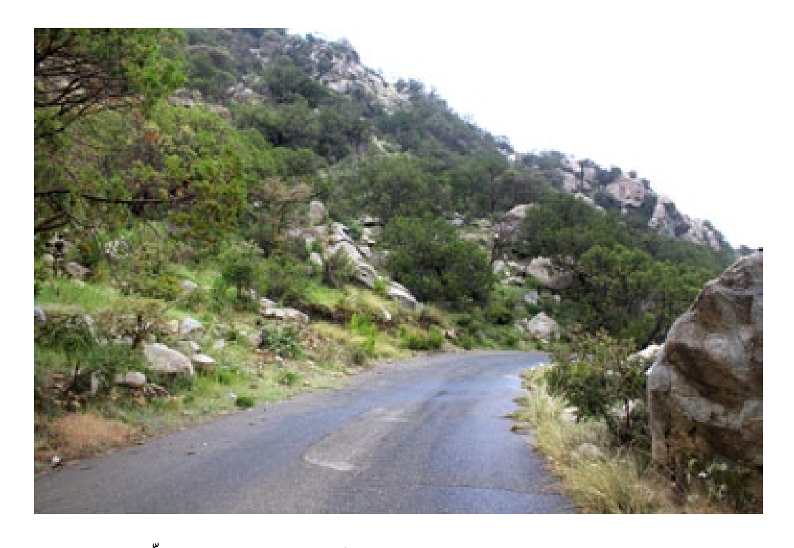
جدير بالذكر أن مهرجان العسل يحظى بدعم إعلامي كبير حيث كانت قناة العربية وMBC من القنوات الأوائل لحضور تغطية فعاليات المهرجان، إلى جانب الصحف الورقية كعكاظ والوطن والمدينة والجزيرة والرياض، إضافة إلى صحف منطقة عسير الإلكترونية كصحيفة المجاردة وتنومة وعسيرنيوز، التي ساهمت بشكل كبير وفعال في نقل فعاليات وبرامج المهرجان لجميع شرائح المجتمع في شتى بقاع العالم.

يأتي ذلك برعاية ودعم لا محدود من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة عسير -حفظه الله-، حرصاً من سموه الكريم بإبراز مقومات السياحة بالمملكة والتي حباها الله بجمال الطبيعة وتنوعها؛ مما أسهم في زيادة إنتاج العسل الطبيعي على مدار العام وتزايد أعداد النحالين.



مهرجان «العرعر» بمحافظة النماص

إعداد : نايف الزيداني



دشنت الإدارة العامة لشؤون الزراعة بمنطقة عسير ممثلة في فرع الزراعة بمحافظة النماص يوم ١٣ شوال ١٤٣٥هـ، فعاليات وبرامج مهرجان العرعر الأول، تحت شعار "العرعر ثروة تتلاشى" وذلك بحضور محافظ النماص محمد بن حمود النايف، ومدير عام إدارة الموارد الطبيعية بوزارة الزراعة عبدالعزيز الهويش وعدد من الخبراء والمهتمين، وذلك بشعف آل وليد.

ويهدف المهرجان إلى توعية وحماية غابات المنطقة من التدهور الذي يحصل لها مؤخراً، وإعادة تأهيلها وتحقيق تنميتها، والحيلولة دون انقراض أشجار العرعر والمحافظة على المتنزهات الطبيعية من بعض السلوكيات الخاطئة التي ينتهجها بعض المعتدين من قطع وحرق واحتطاب جائر.

وقد تضمن المهرجان العديد من الفعاليات ومعرضاً مصاحبًا، وورشة عمل نوقش خلالها عدد من أوراق العمل العلمية الأولى كانت عن الظواهر السلبية التي أدت إلى تدهور غابات العرعر، وسبل المحافظة عليها.

أما الورقة الثانية فقد كانت حول دور العرعر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في المملكة، وقدّمها عضو منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) الدكتور نجيب الصغير، بعنوان (مناخ وجغرافية المملكة وتاريخ الغابات)، أشار فيها إلى أن شجر العرعر من أهم الأنواع التي تسود الغابات، ومن أقدم الأشجار المعمرة، بالإضافة إلى أنه يمثل ما يقارب من ٩٠٪ من جملة مساحة الغابات في المنطقة الجنوبية الغربية.

وأوضح أن أشجار العرعر تتواجد في المناطق الباردة والمعتدلة، وخاصة في المناطق التي تتأثر بالضباب، وتشكّل مجتمعات نباتية في المناطق التي تمتد من الطائف وحتى نهاية سلسلة جبال السروات، لافتاً إلى أن أشجار العرعر تنمو على قمم الجبال والسفوح ذات الانحدارات الشديدة، وفي المناطق قليلة التراب، والأراضي الرملية والطينية والغروية، وبين الصخور النارية والبركانية، وفي المدرجات الزراعية، والحواجز الأرضية.

واستعرض الدكتور نجيب، تجارب إكثار واستزراع العرعر في المملكة، ومنها جمع بذور العرعر من تحت الأشجار، وجمع التربة من مواقع عديدة، حيث تم زرع البذور وكانت نسبة الإنبات فيها ٦٪ في ٩٠ يوماً، وبيّنت تجربة أخرى لمعاملة البذور، زيادة نسبة وسرعة الإنبات، حيث جمعت البذور الناضجة من أشجار قوية وصحيحة وجففت الثمار، ثم تم استخلاص البذور واختيار (٢٥) بذرة من كل معاملة، ونقعت في الجبراليك المخفف ٥٠٠ جزء/مليون لمدة ٤٨ ساعة، وزرعت البذور في (٣) بيئات، الأولى تربة جمعت من تحت الأشجار، والثانية تربة عادية توجد في المشاتل، والثالثة خلط تربة جمعت من تحت أشجار العرعر وتربة عادية بنسبة ٢:١، وكانت نتائج معاملات البذور ونوع التربة قد أعطت نتائج إيجابية على سرعة ونسبة الإنبات، كما حققت أعلى نسبة إنبات عند نقع البذور في الجبرليك لمدة ٤٨ ساعة، لافتاً إلى أن التدخل زاد من سرعة النبات بنسبة (٤٨٪).

وقد ألقيت خلال المهرجان محاضرات لعدد من الخبراء والأساتذة من وزارة الزراعة وجامعة الملك سعود ومنظمة الفاو، بالإضافة إلى زراعة بعض المواقع بشتلات العرعر.

من المصادر المستخدمة في المجلة:

- كتاب تنومة الزهراء، للدكتور عبدالله أبو داهش.
- سلسلة هذه بلادنا، كتاب (تنومة بني شهر)، للدكتور صالح أبو عراد،
- صحيفة الرياض، الثلاثاء ٣ رجب ١٤٢٨هـ - ١٧ يوليو ٢٠٠٧م، العدد ١٤٢٦٧.
- كتاب ألوان شعبية، للأستاذ محمد بن سامرة
- واس.
- كتاب بلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر، أ.د غيثان بن جريس.

